



سبتمبر/أيلول 2023 <<

معاً نمضي قُدماً

نهج شراكة لتحقيق المساواة بين الجنسين

قائمة المحتويات

1	قائمة الرموز والاختصارات
2	المقدمة
3	القسم 1. الخطة الإستراتيجية للشراكة العالمية للتعليم 2025 (GPE 2025)، الإطار العالمي وأهمية المساواة بين الجنسين
3	1-1. الإطار العالمي للمساواة بين الجنسين والتعليم
5	2-1. القيادة السياسية بشأن المساواة بين الجنسين في التعليم
6	3-1. الخطة الإستراتيجية للشراكة العالمية للتعليم 2025 (GPE 2025)
6	4-1. نهج الشراكة العالمية للتعليم (GPE) لتغيير النظام لإحداث تحول على صعيد النوع الاجتماعي
13	القسم 2. تحقيق المساواة بين الجنسين
13	1-2. النهج التشغيلي للشراكة العالمية للتعليم (GPE) تجاه المساواة بين الجنسين
16	2-2. "نقاط الدخول" إلى المساواة بين الجنسين في الشراكة العالمية للتعليم (GPE)
20	3-2. كيف تدعم موارد الشراكة العالمية للتعليم (GPE) المساواة بين الجنسين
23	4-2. المبادئ التوجيهية للشراكة العالمية للتعليم (GPE) لتحقيق المساواة بين الجنسين
27	5-2. سلسلة المساواة بين الجنسين المستخدمة في حوار الشراكة العالمية للتعليم (GPE)
28	القسم 3. المساءلة المتبادلة من أجل المساواة بين الجنسين
28	1-3. مسؤولية الشراكة العالمية للتعليم (GPE) بشأن المساواة بين الجنسين
29	2-3. المساءلة المتبادلة من أجل المساواة بين الجنسين ضمن نموذج شراكة
30	3-3. أدوار شركاء الشراكة العالمية للتعليم (GPE) ومسؤولياتهم في مجال المساواة بين الجنسين
35	القسم 4. الخاتمة
36	مسرد المصطلحات
38	الملحق 1. موارد وأدوات إضافية لدعم تطبيق أهداف المساواة بين الجنسين

قائمة الرموز والاختصارات

المساءلة عن المساواة بين الجنسين في التعليم	AGEE
النهوض بالتعلم والابتكار حول النوع الاجتماعي	ALIGN
حملة الشبكة الأفريقية حول التعليم للجميع	ANCEFA
حملة لتعليم الإناث	CAMFED
منظمة من المجتمع المدني	CSO
لجنة المساعدة الإنمائية	DAC
صندوق التعليم لا يمكن أن ينتظر	ECW
إعلان وإطار عمل إنشيوين للتعليم بحلول عام 2030	Education 2030
أدلة من أجل موارد تعليمية وحول النوع الاجتماعي	EGER
التعليم في حالات الطوارئ	EiE
منتدى التربويات الأفريقيات	FAWE
وزارة الخارجية والكونولث والتنمية	FCDO
مبادرة النوع الاجتماعي في مركز الاهتمام	GCI
صندوق مسرع تعليم الفتيات	GEA
شبكة النوع الاجتماعي في التعليم في آسيا والمحيط الهادئ	GENIA
نُبذة عن المساواة بين الجنسين في التعليم	GES
المساواة بين الجنسين والإدماج الاجتماعي	GESI
الشراكة العالمية للتعليم (GPE)	GPE
الخطة الإستراتيجية للشراكة العالمية للتعليم لفترة 2021-2025	GPE 2025
معهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربوي	IIEP
الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ	INEE
تبادل المعرفة والابتكار	KIX
مجموعة التعليم المحلية	LEG
مبادرة نوتردام للتكيف العالمي	ND-GAIN
منظمة غير حكومية	NGO
معهد التنمية الخارجية	ODI
منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	OECD
مكتب المعايير في التعليم ، وخدمات الأطفال ومهاراتهم	Ofsted
مراجعة تقييم الجودة	QAR
البحث من أجل الوصول المنصف والتعلم	REAL Centre
أهداف التنمية المستدامة	SDG
العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة	SRGBV
منحة تحويل النظام	STG
قمة تحويل التعليم	TES
معهد اليونسكو للإحصاء	UIS
الأمم المتحدة	UN
برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	UNAIDS
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)	UNESCO
مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات	UNGEI
مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين	UNHCR
منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)	UNICEF
الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية	USAID
قاعدة البيانات العالمية الخاصة بالتفاوت في التعليم	WIDE

المقدمة

الهدف من الوثيقة

تستجيب هذه الوثيقة للتعقيبات الواردة من شركاء الشراكة العالمية للتعليم (GPE) على الصعيدين الوطني والعالمي لبيان طرق تحقيق طموح "تأصيل المساواة بين الجنسين" المنصوص عليه في الخطة الإستراتيجية للشراكة العالمية للتعليم 2025 (GPE 2025) من خلال نهج الشراكة. ولا تُعدّ هذه الوثيقة إستراتيجيةً جديدةً بشأن المساواة بين الجنسين؛ فهي دراسةٌ عمليةٌ تسلط الضوء على الإجراءات العملية الحالية المتبعة من خلال النموذج التشغيلي للشراكة العالمية للتعليم (GPE). وتتوسّع الوثيقة أيضاً في الحديث عن أدوار الشركاء ومسؤولياتهم لتأصيل المساواة بين الجنسين التي تستخدم نموذجاً للمساءلة المتبادلة.

تتبنى الخطة الإستراتيجية للشراكة العالمية للتعليم 2025 (GPE 2025) نهج "التعلم والتكيف" في كل ما تفعله الشراكة وتتضمن طموحاً مشروعاً للمساواة بين الجنسين يتم تفعيله في هذه الوثيقة. وتعترف هذه الوثيقة أيضاً بأن النوع الاجتماعي هو إحدى الخصائص العديدة التي تؤثر على وصول الطفل الفردي إلى نتائج التعليم والتعلم. وستتقاطع الجوانب التي تشمل الإعاقة، ووضع اللاجئين، والإثنية، والعرق، والموقع، وهوية النوع الاجتماعي مع النوع الاجتماعي للتأثير على حصول كل طفل على التعليم وعلى تجاربه ضمنه. وتُعتبر الخطة الإستراتيجية للشراكة العالمية للتعليم 2030 (GPE 2030) بمثابة فرصة للشراكة لترتكز على الدروس المستفادة والخبرة في تناول هذا الطموح الجماعي لتأصيل المساواة بين الجنسين حيث تمضي الشراكة قدماً في تعلم سُبل دعم الأطفال الذين يعانون من تجارب مختلفةٍ من التهميش التعليمي.

أعدّت هذه الوثيقة من خلال عملية تشاورٍ تفصيليةٍ تضمنت مدخلات من شركاء الشراكة العالمية للتعليم (GPE)، بما في ذلك بلدان شريكة، وجهات مانحة، ومؤسسات خاصة، ومنظمات المجتمع المدني على الصعيدين الوطني والدولي وقادة الشباب في الشراكة العالمية للتعليم (GPE). ويعرض القسم 1 بإيجاز سياًفاً عالمياً لأهمية إدراج المساواة بين الجنسين ضمن تغيير نظام التعليم وفي الخطة الإستراتيجية للشراكة العالمية للتعليم 2025 (GPE 2025). ويسلط القسم 2 الضوء على طرق تحقيق المساواة بين الجنسين عبر الشراكة العالمية للتعليم (GPE) والمبادئ التوجيهية التي يدعمها الشركاء. وناقش القسم 3 دور المساءلة المتبادلة بشأن المساواة بين الجنسين بين الأطراف المعنية في الشراكة العالمية للتعليم (GPE) في حين يختتم القسم 4 الوثيقة.

الشراكة العالمية للتعليم (GPE) هي أكبر صندوق عالمي مخصص فقط لتحويل التعليم في البلدان ذات الدخل المنخفض. وتسعى الشراكة العالمية للتعليم (GPE) إلى تحقيق ذلك من خلال تطبيق نموذج شراكة متعدد الأطراف، المعنية، حيث توفّق بين الجهات المانحة، والمؤسسات المتعددة الأطراف، والمجتمع المدني، وممثلي المعلمين، والقطاع الخاص لدعم حكومات البلدان من خلال نهج مساءلة متبادلة.

تعمل الشراكة العالمية للتعليم (GPE) على تحقيق هدف تسريع الوصول، ونتائج التعلم، والمساواة بين الجنسين من خلال أنظمة تعليمية منصفة، وشاملة، ومرنة تناسب القرن الحادي والعشرين".
الخطة الإستراتيجية للشراكة العالمية للتعليم 2025 (GPE 2025)

تعتبر الخطة الإستراتيجية للشراكة العالمية للتعليم لفترة 2021-2025 (الخطة الإستراتيجية للشراكة العالمية للتعليم 2025 (GPE 2025))، الراسخة في نهج الشراكة هذا، أن المساواة بين الجنسين بمثابة أولوية مركزية لتحويل التعليم. وتسلط الإستراتيجية الضوء على أن الشراكة العالمية للتعليم (GPE) تُعنى بدعم البلدان في سياق التحديد الممنهج للعراقيل التي تحول دون التعليم والتي تؤثر على الفتيات والفتيات بشكلٍ مختلفٍ ومعالجتها، وهو ما يضع المساواة بين الجنسين في صلب التخطيط لأنظمة التعليم وتفيذها.

وتتشدّد الشراكة العالمية للتعليم (GPE) أيضاً على دور الشركاء في "أن تشمل المبادرة الجميع".

تتمثل مهمة الشراكة العالمية للتعليم (GPE) في "حشد الشراكات والاستثمارات التي تعمل على تحويل أنظمة التعليم في البلدان النامية، دون أن يتخلف أحد عن الركب".
الخطة الإستراتيجية للشراكة العالمية للتعليم 2025 (GPE 2025)

تجمع الشراكة العالمية للتعليم (GPE) الأطراف المعنية على مستوى النظام التعليمي، مما يتيح فرصاً للتأثير على كميّة منح الأولوية للمساواة بين الجنسين في التخطيط لنظام التعليم وتقديمه والاستفادة منها. ويتضمن نهج شراكة تجاه المساواة بين الجنسين الإقرار بالدور الفريد من نوعه الذي يلعبه كل شريكٍ في دعم المساواة بين الجنسين وذلك في إطار عمليات الشراكة العالمية للتعليم (GPE). وتُعتبر المساءلة المتبادلة عن هذه الأدوار بمثابة جزء حيوي من الشراكة.

القسم 1. الخطة الإستراتيجية للشراكة العالمية للتعليم 2025 (GPE 2025)، الإطار العالمي وأهمية المساواة بين الجنسين

1-1. الإطار العالمي للمساواة بين الجنسين والتعليم

هناك تقدّم كبير في مجال التكافؤ بين الجنسين في الحصول على التعليم في المرحلة الابتدائية في العديد من البلدان، إلا أنه بدأ يتباطأ. ففي أفريقيا جنوب الصحراء، لم يُحرز أي تقدم في التحاق الفتيات بالتعليم الإعدادي منذ عام 2011 أو في التعليم الثانوي منذ عام 2014.² وتكشف البيانات عن وجود مستوياتٍ عاليةٍ من ترك الفتيات المدرسة عند وصولهن إلى مرحلة المراهقة والانتقال إلى المدرسة الثانوية. وتتفاقم هذه الأنماط المرتبطة بالنوع الاجتماعي لترك المدرسة عندما تقترن بالأعراف والخصائص الاجتماعية مثل الفقر، أو الإعاقة، أو الإثنية المهمشة.³ ومع الانتكاسة التي شهدتها حقوق الفتيات في أفغانستان، حُرمت الفتيات من الحصول على التعليم الثانوي والجامعي.⁴

المساواة بين الجنسين في التعليم أكثر بكثير من مجرد تكافؤ في الحصول عليه. وتُعدّ مساحات التعليم أساسيةً بالنسبة للمجتمعات، وكما أسلفنا، فإنها قادرة على تعليم التفكير النقدي وتحدي الأعراف الاجتماعية لتنشئة أجيال مستقبلية تقضي على عدم المساواة بين الجنسين. وفي عام 2022، أشار أكثر من نصف البلدان التي قدمت التزاماتٍ وطنيةً في قمة تحويل التعليم إلى العنف باعتباره أحد العراقيل الرئيسية أمام التعلم وتحويل نظامها التعليمي.⁵ فالتخطيط التربوي الذي يدمج المساواة بين الجنسين في قلب عملية التقديم بإمكانه إنشاء مجتمعات حيث يتسنى للفتيات والفتيان أن يتعلموا من دون تهديد بالعنف، وأن يفتنموا جميع الفرص وأن ينجحوا بغض النظر عن نوعهم الاجتماعي. وبالنظر إلى هذه الموروثات المتجذرة حول كيفية تأثير النوع الاجتماعي على التجربة التعليمية والتحصّل العلمي، فإن الحلول التعليمية الدقيقة، أي الحلول القائمة على التحليل من منظور النوع الاجتماعي الذي يراعي السياق، والخصائص، والأطر القانونية، تعتبر حلولاً حيويةً.

يسلط هدف التنمية المستدامة الخامس "تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات" الضوء على المساواة بين الجنسين باعتبارها حقاً أساسياً من حقوق الإنسان يدعم جميع مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وبالتوازي مع ذلك، يؤكّد الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة "ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع" أن التعليم الجيد للجميع يلعب دوراً حيوياً في تزويد الفتيات والفتيان بالمهارات والفهم اللازمين للمشاركة على قدم المساواة في المجتمع وفي الاقتصاد. كما يسلط الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة الضوء أيضاً على الحاجة إلى اتباع نهج شاملٍ متعمّدٍ للوصول إلى الأطفال الأكثر تهميشاً في المجتمع من خلال التعليم. فالمرحلة الكاملة للتعليم مهمة في حد ذاتها. ومع ذلك، في الأماكن التي تحسّن فيها تعليم الفتيات تحسناً كبيراً إلى جانب التقدم المحرز في صفوف الفتيان، يمكن لهذا النهج أن يلعب دوراً مهماً في إطلاق العنان للفوائد الأوسع نطاقاً للمساواة بين الجنسين لبناء مجتمعاتٍ صحيةٍ، ومزدهرةٍ، ومنصفةٍ.¹ فالمدارس عبارة عن بيئات يجري فيها تعلم مهارات التفكير النقدي ويمكن أن تتغير فيها الأعراف الضارة المرتبطة بالنوع الاجتماعي، مثل زواج الأطفال، وختان الإناث، والمعايير الذكورية المتعلقة بالعنف.

يضع إعلان وإطار عمل إنشيوون للتعليم بحلول عام 2030 (Education 2030) خارطة طريق لتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة. ويعكس إطار تقديم التعليم هذا حقيقةً مفادها أن الوصول المحدود إلى التعليم وكذلك التعليم المنخفض الجودة يقيدان خيارات الحياة المتاحة أمام العديد من الشباب. ويُقرّ الإطار بأن التنمية كانت متفاوتةً، ما أدى إلى إقصاء العديد من الأطفال والشباب من التعليم على أساس نوعهم الاجتماعي/أو خصائص أخرى.

1 كوينتن وودون وآخرون، *الفرص الضائعة: التكلفة العالية لعدم تعليم الفتيات* (مجموعة البنك الدولي، 2018).

2 اليونسكو، *التقرير العالمي لرصد التعليم - تقرير النوع الاجتماعي: تعميق النقاش حول من ظلوا متخلفين عن الركب* (باريس: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، 2022).

3 كيلي يوتسبينج، ما نعرفه (وما لا نعرفه) عن الأعراف الاجتماعية المستمرة التي تشكل حواجز أمام حصول الفتيات على التعليم، ومشاركتهن، وإنجازتهن في ثمانية بلدان في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (نيويورك: مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات، 2021).

4 صندوق مالالا، "بعد قرار منع النساء من الالتحاق بالجامعة، طالبان تخون الطلاب الأفغان والأمة" تحديث الأخبار، 21 ديسمبر/كانون الأول 2022.

5 فريق قمة الأمم المتحدة لتحويل التعليم، "الملحق: الوثيقة 2"، التعليم الذي يُحدث تحولاً على صعيد النوع الاجتماعي" في *المسار العملي الأول بشأن المدارس الشاملة، والمنصفة، والامنة، والصحية* (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، 2022)، 26-31.

يؤدي النزوح القسري الواسع النطاق للسكان بسبب النزاعات، وعدم الاستقرار الاقتصادي، وتغير المناخ إلى حالات طوارئ إنسانية معقدة بما لها أيضاً من آثار عميقة على تعليم الشباب. وأشار تقرير التعليم لعام 2022 الصادر عن مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين¹² إلى أنه في حين أن ثلثي الأطفال اللاجئين مسجلون في التعليم الابتدائي، فإن ما يقارب الثلث فقط يمكنهم الحصول على التعليم الثانوي بينما يدخل 6% فقط إلى التعليم العالي. ويُعدّ النوع الاجتماعي أحد المحددات الأساسية لحصول اللاجئين والنازحين قسراً على التعليم والتدريب، حيث يؤدي النزوح إلى تفاقم العوائق أمام حصول الفتيات على التعليم والمشاركة فيه. وفي المجتمعات التي تعاني من نزاع أو مجتمعات النازحين، يواجه تعليم الفتيات تهديدات تتمثل بالتجنيد القسري في القوات المسلحة أو الانسحاب من المدرسة للمساعدة في تأمين مدخول للأسرة.¹³ ويجب أن تجد أنظمة التعليم الوطنية مكاناً للفتيات والفتيان الذين أُجبروا على ترك منازلهم لمنحهم فرصة لإعادة البناء والنجاح.

تستمر القوانين التمييزية والمؤسسات المتجاهلة للنوع الاجتماعي في عرقلة القيادة العابرة للقطاعات وخطط قطاع التعليم المستجيبة للنوع الاجتماعي. وعند النظر في نهج شاملٍ للتعليم الذي يحصل عليه جميع الأطفال، من الضروري أن تتضمن خطط قطاع التعليم تسيقاً بين القطاعات مع وزارات الصحة، وبرامج الحماية الاجتماعية وذلك فضلاً عن التواصل مع المجتمع المدني والجهات الفاعلة في مجال النوع الاجتماعي من القطاعات الأخرى. كما تتطلب رؤية المساواة بين الجنسين هذه المشاركة على مستوى النظام لتحقيق تغييرٍ كبيرٍ ومستدامٍ.

تُقوّض الصدمات المتفاقمة التي يتعرض لها التعليم نتيجة جائحة كوفيد-19 وتغير المناخ المكاسب الهشة بالفعل التي تحققت في مجال المساواة في التعليم، ما يضع أنظمة التعليم العالمية ومستقبل الفتيات والفتيان تحت مزيد من الضغط. وكما هو الحال مع الأزمات الصحية السابقة، تشير التقديرات الحالية إلى أن جائحة كوفيد-19 قد أحدثت ارتفاعاً حاداً في معدلات حمل المراهقات، وزواج الأطفال وزيادة العنف ضد النساء والفتيات، التي تُهدّد جميعها حصول الفتيات على التعليم ومشاركتهم فيه.⁶ وتضمنت استجابة قطاع التعليم لجائحة كوفيد-19 زيادة استخدام التكنولوجيا من أجل التعليم لتيسير سُبل التعلم عن بعد طوال فترة إغلاق المدارس. ومع ذلك، أدى الوباء إلى تفاقم الفجوة الرقمية بين الجنسين من حيث الوصول إلى التكنولوجيا الرقمية واستخدامها، وهو ما أدى إلى زيادة إقصاء الفتيات والمجتمعات المهمشة من الحصول على فرص التعلم.⁷

أظهرت الأبحاث أن تغير المناخ والتغير البيئي يؤثران بشكل متفاوٍ على التجارب التعليمية للفتيات والفئات المهمشة.⁸ وأغلبية النازحين بسبب تغير المناخ هم من النساء والفتيات، ما يؤدي إلى زيادة خطر العنف والاستغلال. وتؤدي الصدمات المناخية إلى انخفاض الدخل، مما يؤدي إلى تفاقم عائق كبيرٍ أمام التعليم، خاصة بالنسبة للأكثر فقراً والفتيات والأطفال ذوي الإعاقة. ومع ذلك، تشير الأدلة المتوفرة إلى وجود علاقة بين تعليم الفتيات وتحسين القدرة على الصمود في وجه الكوارث المناخية على الصعيد الوطني.⁹ وعلى وجه التحديد، خلصت دراسات إلى أن الفتيات الحاصلات على مستويات تعليم متقدمة أكثر ميلاً إلى العيش في بلدان تعاني أقل من كوارث مناخية أو لا تعاني على الإطلاق منها، والعكس صحيح، مما يشير إلى وجود ارتباطٍ إيجابي بين متوسط عدد سنوات الدراسة التي تلقاها فتاة وقدرة البلد على الصمود في وجه الكوارث المناخية.¹⁰ وتدعم الشراكة العالمية للتعليم (GPE) الحكومات في توجيه عملية إصلاح نظام التعليم من خلال هذا المنظور المشترك بين النوع الاجتماعي والمناخ من خلال إعداد إطار عمل "ذكي مناخياً" ومشاركته.¹¹

- 6 منظمة الأمم المتحدة للطفولة، هل نهاية زواج الأطفال ممكنة؟ أحدث الاتجاهات والافاق المستقبلية. تحديث 2023 (نيويورك: اليونيسف، 2023)؛ هيئة الأمم المتحدة للمرأة، قياس جائحة الظل: العنف ضد المرأة أثناء جائحة كوفيد-19 (هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2021).
- 7 لارا نمبي وآخرون، فهم العراقيل التي تحول دون حصول الفتيات على تكنولوجيا التعليم واستخدامها في كينيا خلال كوفيد-19 [ورقة عمل] منصة EdTech ومركز بوسارا للاقتصاد السلوكي، (2021).
- 8 وزارة الخارجية والكونموتل والتنمية (FCDO)، وثيقة موقف وزارة الخارجية والكونموتل والتنمية (FCDO): معالجة أزمات المناخ، والبيئة، والتنوع البيولوجي في تعليم الفتيات ومن خلاله (وزارة الخارجية والكونموتل والتنمية (FCDO)، 2022).
- 9 المرجع نفسه.
- 10 قيست من خلال مؤشر مبادرة نوتردام للتكيف العالمي (ND-GAIN)؛ كريستينا كوكو وأماندا براغا، "ثلاث منصات لتعليم الفتيات في إستراتيجيات المناخ"، سلسلة بروك شيرر- الاقتصاد العالمي والتنمية في معهد بروكينغز، العدد 6 (سبتمبر/أيلول 2017)؛ إريك ستريسينج، وولفجانج لوتز، وأنتوني ج. بات، "آثار التحصيل العلمي على قابلية التعرض لمخاطر المناخ"، البيئة والمجتمع 18، العدد 1 (مارس/أذار 2013).
- 11 الشراكة العالمية للتعليم (GPE)، نحو أنظمة تعليمية ذكية مناخياً: إطار عمل ذو أبعاد سبعة (الشراكة العالمية للتعليم (GPE)، 2023).
- 12 مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، تقرير التعليم الصادر عن مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين لعام 2022 - كاملة متكاملة: الحملة من أجل تعليم اللاجئين (وكالة الأمم المتحدة للاجئين، 2022).
- 13 مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات، وصندوق التعليم لا يمكن أن ينتظر والشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (INEE)، حزمة موارد أساسية حول التعليم في حالات الطوارئ (EIE) (نيويورك: مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات، التعليم لا يمكن أن ينتظر (ECW)، والشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (INEE)، 2021).

ويتطلب النهج التحويلي للقيادة السياسية مشاركة الأطراف المعنية الرئيسية مثل النساء، والشباب، ومنظمات المجتمع المدني الأخرى. فالعلاقات بين القيادة السياسية الفردية والجماعية إلى جانب الأطراف المعنية الرئيسية الواردة أعلاه تهيئ الظروف لتغيير مستدامٍ وتضمن الملاءمة، وتولي زمام الأمور، والتنفيذ الفعال لإستراتيجيات تعزيز تعليم الفتيات.¹⁴

وفي السنوات الخمس الماضية، اعترفت مبادرات وإعلانات عالمية رئيسية بدور المساواة بين الجنسين في تقديم أنظمة تعليمية فعالة:

◀ **إعلان شارلوا، 2018:** يشجع إعلان مجموعة السبع هذا على زيادة إمكانية الحصول على التعليم الآمن والجيد الذي يعزز المساواة بين الجنسين.

◀ **مبادرة "المساواة بين الجنسين في مركز الاهتمام"، 2019:** أطلقتها مجموعة السبع بقيادة فنيةٍ وتنسيقٍ من المعهد الدولي للتخطيط التربوي في اليونسكو (IIEP) ومبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات، ويدعم هذا التحالف المخططين التربويين لوضع المساواة بين الجنسين في صلب إصلاح نظام التعليم في ثمانية بلدان (من غرب أفريقيا بشكلٍ أساسي).

◀ **إعلان تعليم الفتيات، 2021:** أطلقتها مجموعة السبع، ويلتزم هذا الإعلان في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل بالهدف المتمثل في ضمان التحاق 40 مليون فتاة إضافية بالمدرسة وتمكن 20 مليون فتاة من القراءة بحلول سن العاشرة أو بحلول نهاية المدرسة الابتدائية بحلول عام 2026.

لأوجه القصور على مستوى النظام تداعياتٌ على الفتيات والفتيان على الصعيد الوطني. فهناك عددٌ متزايدٌ من المبادرات العالمية التي بدأت تعترف بالدور الذي تلعبه القيادة السياسية والمؤسسية في مناصرة المساواة بين الجنسين باعتبارها جانباً أساسياً من جوانب تغيير نظام التعليم. فالوفاء بالالتزامات الرفيعة المستوى بشأن المساواة بين الجنسين في إطار إصلاحات التعليم أمر بالغ الأهمية أكثر من أي وقت مضى.

2-1. القيادة السياسية بشأن المساواة بين الجنسين في التعليم

منذ استحداث الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة وتركيزه على التعليم الجيد للجميع، وردت بعض الالتزامات السياسية الرئيسية على الصعيدين الإقليمي والوطني وعددٌ كبيرٌ من سياسات التعليم التي تعترف بدور النوع الاجتماعي والإدماج بوصفهما جزءاً من عملية إصلاح التعليم الفعالة. ومع ذلك، لا تزال هناك مخاوف من أن تضعف هذه السياسات الوطنية عند اتخاذ القرارات بشأن الموارد، والتنفيذ، والنتائج¹⁴ وقد سلطت دراسة أجرتها مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات عام 2022 الضوء على بعض الأمثلة حول الممارسات الجيدة وكذلك المجالات التي ضاعت فيها فرص إدراج المساواة بين الجنسين في عمليات تخطيط قطاع التعليم. وشملت نقاط الضعف المحددة الافتقار إلى الخبرة في مجال النوع الاجتماعي في مراحل أساسية، والمقاومة ذات الدوافع السياسية لتمويل النهوض بالمساواة بين الجنسين، وضعف المؤشرات المعنية بحسابه الجهات الفاعلة.¹⁵

تعدّ القيادة السياسية بشأن المساواة بين الجنسين في التعليم من جانب الحكومات، والوزارات، والجهات الفاعلة في مجال التعليم جزءاً حيوياً من ضمان توفير أنظمة التعليم تعليم جيدٍ وشاملٍ. ولا بد بعد ذلك من مساءلة هؤلاء القادة عن الوفاء بالتزاماتهم. هذا وأعدت مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات ومركز البحوث من أجل وصولٍ وتعلّمٍ منصفين (REAL) إطاراً للقيادة التحويلية التي تعزز نموذج "قيادة سياسيةٍ فرديةٍ" - يشمل رؤساء حكومات، ووزراء، وموظفين حكوميين كبار، بالإضافة إلى "قيادةٍ سياسيةٍ جماعيةٍ" - تشمل التنسيق بين الوزارات، وتحالفاتٍ بين البرلمانات والبلدان.

14 اليونسكو، بانكوك، مجموعة أدوات شبكة النوع الاجتماعي في التعليم في آسيا والمحيط الهادئ (GENIA): تعزيز المساواة بين الجنسين في التعليم (باريس: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومكتب اليونسكو في بانكوك، 2019).

15 مبادرة الجيل الجديد من المعلمين وكامبريدج للتربية، كيف تُدرج المساواة بين الجنسين في تخطيط قطاع التعليم؟ تحليل القوة، والصوت، والتغيير الاجتماعي في 8 بلدان في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (مبادرة النوع الاجتماعي في مركز الاهتمام (GCI)، 2023).

16 بولين روز وآخرون، القيادة السياسية التحويلية لتعزيز 12 عامًا من التعليم الجيد لجميع الفتيات (كامبريدج: مركز البحوث من أجل وصولٍ وتعلّمٍ منصفين (REAL)، جامعة كامبريدج، 2020).

كمدبأ أساسي في أنظمة التعليم يمكن أن يؤمن تعليمًا تحويليًا للأطفال والشباب على الصعيد العالمي.

“لتحقيق طموحاتنا، نُدخل تغييراتٍ جريئةً على النموذج التشغيلي الخاص بنا بالإضافة إلى تعميم مراعاة النوع الاجتماعي في كل ما نقوم به“، الخطة الإستراتيجية للشراكة العالمية للتعليم 2025 (GPE 2025)

تعترف الخطة الإستراتيجية للشراكة العالمية للتعليم 2025 (GPE 2025) بالحاجة إلى دعم البيانات الإستراتيجية أو السباسبية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين بالموارد والخبرة الكافية لتفعيل هذه الرؤية. ويشمل ذلك وجود عملياتٍ تهدف إلى تحقيق طموح المساواة بين الجنسين في كل مرحلةٍ من مراحل المشاركة. وتعمل الشراكة العالمية للتعليم (GPE) مع شركاء عالميين وإقليميين ووطنيين، بالاعتماد على الخبرة الفنية وتطويرها لتعزيز هدف المساواة بين الجنسين. ونظرًا لطريقة العمل الفريدة هذه، من الضروري أن يكون هناك توقعات واضحة بالنسبة إلى الشراكة وطرق للحفاظ على المساءلة المتبادلة حول المساواة بين الجنسين. وسنستكشف هذا الجانب من الإستراتيجية بمزيدٍ من التفصيل في القسم 3.

4-1. نهج الشراكة العالمية للتعليم (GPE) لتغيير النظام بطريقة تُحدث تحولاً على صعيد النوع الاجتماعي

تلتزم الشراكة العالمية للتعليم (GPE) بتغيير النظام بطريقة تُحدث تحولاً على صعيد النوع الاجتماعي في الحصول على التعليم، وداخله، والعمل من خلاله. وهناك حاجة ملحة للنظر إلى ما هو أبعد من التكافؤ في الحضور والنظر أيضًا في الدور الذي يلعبه النوع الاجتماعي في تجارب الفتيان والفتيات داخل نظام التعليم، فضلاً عن إمكانية إشراك الشباب كعوامل للتغيير من خلال التعليم. يتوجب النظر في كل هذه الأبعاد من منظور تغيير النظام للاستفادة من إصلاح التعليم الذي يُحدث تحولاً على صعيد النوع الاجتماعي (انظر الشكل 1). وتشكل الأعراف الاجتماعية جانبًا يلعب دورًا مهمًا في جميع هذه الأبعاد، بما في ذلك مع الجهات الفاعلة المشاركة في الحوار حول تغيير النظام.

◀ **بيان فريتاون من أجل قيادة تُحدث تحولاً على صعيد النوع الاجتماعي في التعليم، 2022:** التزم وزراء التعليم من 14 بلدًا أفريقيًا بالإضافة إلى منظمات من المجتمع المدني، والشراكة العالمية للتعليم (GPE)، واليونيسف، واليونسكو، ومبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات بتوفير القيادة الفنية والتمويل لمعالجة الأعراف الضارة المتعلقة بالنوع الاجتماعي في التربية، وتحسين البيانات المتعلقة بغير الملحقين بالمدرسة، والتعليم في المناطق المتضررة من أزمات، والانتقال إلى العمل، مع التركيز بشكل خاص على الفتيات.

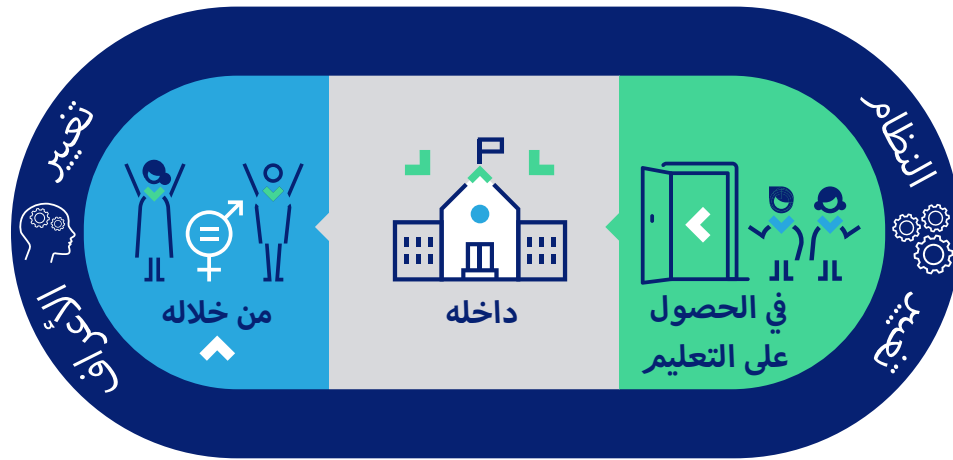
◀ **قمة تحويل التعليم، 2022:** حفز هذا المنتدى الدولي، الذي استضافته الأمم المتحدة، 140 التزامًا وطنيًا لإصلاح التعليم مع التركيز على المساواة والشمول كمحركٍ رئيسي لتحسين الحصول على التعليم وجودته في أزمة التعلم العالمية بعد الجائحة. وأطلقت منصةً عالميةً لتوجيه القيادة والمساءلة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين الفتيات والنساء في التعليم ومن خلاله كمتابعةٍ للقمة، ودعمًا للمساءلة، والعمل، والتعلم، واستناداً إلى إجراءات تحويلية لتحقيق المساواة بين الجنس.

◀ **قمة مجموعة السبع في هيروشيما، 2023:** أعادت الجهات الفاعلة في مجموعة السبع التأكيد على التزامها بالتمسك بالالتزامات السابقة لحماية فرص التعليم للجميع وتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في التعليم ومن خلاله. ويشمل ذلك كسر الحواجز المتعلقة بالنوع الاجتماعي والأعراف الاجتماعية التمييزية الكامنة من مرحلة ما قبل الابتدائي وحتى التعليم العالي بهدف الحصول على تعليم أكثر مرونةً، وشمولاً، يُحدث تحولاً أكبر على صعيد النوع الاجتماعي.

3-1. الخطة الإستراتيجية للشراكة العالمية للتعليم 2025 (GPE 2025)

في ظل هذا السياق العالمي والسياسي، حدثت الشراكة العالمية للتعليم (GPE) إستراتيجيتها في عام 2020. وتشمل هذه الإستراتيجية الجديدة، من بين جوانب أخرى، الحاجة إلى حوار سياسات قائم على الأدلة، وطبيعة إصلاح التعليم المتعددة الأطراف المعنية، والحاجة الملحة المتزايدة لتضمين نهج يُحدث تحولاً على صعيد النوع الاجتماعي في التفكير بنظام التعليم. يلقي التزام الشراكة العالمية للتعليم (GPE) برفع مستوى النهج النظامي تجاه المساواة بين الجنسين في التعليم صداه في العدد المتزايد من البلدان والجهات الفاعلة في مجال التعليم الملتزمة بالتحرك نحو ما يتجاوز التكافؤ بين الجنسين في الحصول على التعليم. كما أن تثبيت المساواة بين الجنسين

الشكل 1. تغيير النظام لمعالجة المساواة بين الجنسين في الحصول على التعليم وداخله والعمل من خلاله



كما ينبغي التعامل مع ما تطلبه العائلات من خلال الجهود الرامية إلى تحدي المعايير المتعلقة بالنوع الاجتماعي والإعاقة وتبديد مخاوف كالمسافات المقطوعة والسلامة.¹⁸

◀ **داخل مجال التعليم:** حتى عندما يتغلب الأطفال على العوائق المرتبطة بالنوع الاجتماعي التي تحول دون الالتحاق بالمدرسة، تبقى تجارب التعلم داخل المدارس مرتبطة بشكل كبير بالنوع الاجتماعي. فالإصلاح على مستوى النظام قادر على إدخال سياسات وممارسات تشمل أساليب تدريس مستجيبة للنوع الاجتماعي في تدريب المعلمين بالإضافة إلى إصلاح المناهج الدراسية ومراجعة الكتب المدرسية للقضاء على القوالب النمطية أو أوجه التحيز القائمة على النوع الاجتماعي.¹⁹ ويمكن لهذه السياسات والممارسات التي تُحدث تحولاً على صعيد النوع الاجتماعي أن تساعد على ضمان عدم إثناء الفتيات عن الانخراط في مواضيع أو مهن يُنظر إليها على أنها ذكورية تقليدياً.²⁰ وكذلك عدم إثناء الفتيان عن استكشاف الفرص التي تتعارض مع معايير الذكورة الخاصة بسباق محدد. وهذا البعد للمساواة بين الجنسين في التعليم له أهمية خاصة بالنسبة للسياسات والممارسات التي تضمن الاستجابة الملائمة لمختلف أشكال العنف في المدارس، من التمر إلى التحرش الجسدي أو الجنسي.²¹

يمكن ترسيخ مبادئ المساواة بين الجنسين في الحصول على التعليم، وداخله، والعمل من خلاله على مستوى تغيير النظام إحداث تغييرٍ مستدامٍ طويل الأجل يحقق أهداف التنمية المستدامة المتمثلة في المساواة بين الجنسين والتعليم الجيد للجميع حيث يغطي النهج النظامي للمساواة بين الجنسين في التعليم الوارد أدناه كافة المواقع التي يمكن للأطفال والشباب أن يتعلموا فيها، بما في ذلك بيئات التعلم المبكر حيث يبدأ تشكّل الصور النمطية حول النوع الاجتماعي، وفي المدارس الابتدائية والثانوية، وفي فصول التعلم المسرّع وغير الرسمي.¹⁷

◀ **الحصول على التعليم:** يهدف تعزيز تكافؤ فرص الجميع في الحصول على التعليم إلى معالجة الفوارق في التعليم التي تحدث عندما يؤدي النوع الاجتماعي وخصائص أخرى، إلى جانب البيئة، إلى حرمان العديد من الفتيات والفتيان من حقهم في التعليم. وهناك حاجة إلى معالجة جانبي الطلب والعرض في الحصول على التعليم على مستوى النظام لتحفيز التغيير الحقيقي. فعلى سبيل المثال، يتطلب حصول المراهقات ذوات الإعاقة على التعليم تحسين إمدادات مرافق التعليم المحلية الشاملة ومدّرّسين متخصصين ومناهج شاملة لتدريب المعلمين.

17 الرابطة الفلمنكية للتعاون الإنمائي والمساعدة التقنية - التعليم من أجل التنمية الموجز الفني رقم 5 - وضع الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة موضع التنفيذ: أساليب التدريس المستجيبة للنوع الاجتماعي من أجل التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة (الرابطة الفلمنكية للتعاون الإنمائي والمساعدة التقنية - التعليم من أجل التنمية، 2020).

18 نيدهي سينغال وآخرون، التقييم المستقل لتحدي تعليم الفتيات، المرحلة الثانية - دراسة التقييم الرابعة: تعليم الفتيات ذوات الإعاقة في المرحلة الثانية من مسرع تعليم الفتيات (GEA): التقرير النهائي (بيركشاير: شركة تيترا تك الدولية للتنمية، 2023).

19 ربيكا جوردون وآخرون، 12 عامًا من التعليم الجيد لجميع الفتيات: منظور الكومنولث (كامبريدج: مركز البحوث من أجل وصول وتعلّم منصّتي (REAL Center)، جامعة كامبريدج، 2019)؛ منتدى التربويات الأفريقيات (FAWE)/كلير دود وآخرون، التربية المستجيبة للنوع الاجتماعي: مجموعة أدوات للمعلمين والمدارس، الطبعة الثانية (نيروبي: منتدى التربويات الأفريقيات (FAWE)، 2018).

20 راشيل ماركوس، "الأعراف المتعلقة بالنوع الاجتماعي والتحصّل التعليمي"، في دليل النهوض بالتعلم والابتكار في الأعراف المتعلقة بالنوع الاجتماعي (ALIGN): معايير التعليم والأعراف المتعلقة بالنوع الاجتماعي (النهوض بالتعلم والابتكار في الأعراف المتعلقة بالنوع الاجتماعي (ALIGN)، 2018).

21 مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات، نهج مدرسي كامل لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة: المعايير الدنيا وإطار الرصد (مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات، 2019).

◀ **من خلال التعليم:** تتمتع المدارس بالقدرة على تشكيل بيئاتٍ نموذجيةٍ حيث يُمنح الأشخاص فرصاً للنجاح بغض النظر عن النوع الاجتماعي. وعبر التطرّق إلى مسألة المساواة بين الجنسين من خلال التعليم، يمكن للشباب تعلم مهارات التفكير النقدي الأساسية، التي تساعدهم ليفهموا حقوقهم ويصبحوا عناصر تغيير.²² وتشمل الأمثلة: ترقية المرأة في المناصب القيادية المدرسية والتوجيه المهني للطلاب الذي يشجع المسارات المهنية التي تدعم الفرص، بغض النظر عن النوع الاجتماعي. وتشير الأدلة إلى أن المناقشات حول الصحة الإنجابية، والعلاقات الصحية، والسلطة، والاحترام²³ تساعد على معالجة الأسباب الجذرية

للغف القائم على النوع الاجتماعي، وتجنب الحمل المبكر وغير المخطط له، وتزويد الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية.²⁴ ويمكن لكل فتاة وفتى أن يتعلموا كيفية القيام بدورهم في تغيير المعايير والتوقعات الضارة حول الأدوار المتعلقة بالنوع الاجتماعي في مجتمعاتهم التي تمنعهم من تحقيق إمكاناتهم.²⁵

ومن الأهمية بمكان ألا تغفل تأثير تغيير الأعراف الاجتماعية الذي يشمل جميع مجالات المشاركة المحتملة في المساواة بين الجنسين المحيطة بالتعليم بالنسبة إلى المجتمعات والجهات الفاعلة المشاركة في خيارات تغيير النظام.

الأعراف الاجتماعية هي القواعد الضمنية وغير الرسمية التي يقبلها ويتبعها معظم الناس. وهي تتأثر بمعتقداتنا، وظروفنا الاقتصادية، وأحياناً بالمكافآت والعقوبات التي قد تتوقعها مقابل الالتزام بها أو عدم طاعتها. الأعراف جزءٌ لا يتجزأ من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية يتم إنتاجه وإعادة إنتاجه من خلال تفاعلاتنا الاجتماعية. وهي تتغير فقط عندما يختار عدد كافٍ منا التصرف بطريقة مختلفة أو يُجبر على ذلك، مما يولد عرفاً جديداً.

الأعراف المتعلقة بالنوع الاجتماعي هي مجموعة فرعية من الأعراف الاجتماعية تصف كيف يُتوقع منا أن نتصرف نتيجةً للطريقة التي نحدد بها نحن أو يحدد بها الآخرون نوعنا الاجتماعي. وفي معظم البيئات، توضع المساواة بين الجنسين في إطار مصطلحات ثنائية (أنثى وذكر) وتمحو هويات ذوي السبولة الجندرية وغير ثنائي الجنس. وكثيراً ما تعكس الأعراف الاجتماعية المتعلقة بالنوع الاجتماعي العلاقات غير المتكافئة بين الجنسين وتعزّزها، وعادةً ما يكون ذلك مضرّاً بمصلحة النساء والفتيات، ولكن أيضاً بالرجال، والفتيان، وذوي هويات النوع الاجتماعي المتنوعة الذين لا يتوافقون مع الأعراف السائدة المتعلقة بالنوع الاجتماعي. تتقاطع الأعراف المتعلقة بالنوع الاجتماعي مع معايير أخرى وأوجه عدم المساواة المتعلقة بالعمر، والعرق، والإثنية، والطبقة، والإعاقة، والميول الجنسية، والدين، من بين عوامل أخرى.

المصدر: منصة النهوض بالتعلم والابتكار في الأعراف المتعلقة بالنوع الاجتماعي (ALIGN).

22 إشراك الشباب كعناصر تغيير ينطوي على منحهم الفرصة لشغل مناصب قيادية أو اتخاذ القرارات في عملية تغيير النظام.

23 يُدرج العديد من البلدان التربية الجنسية الشاملة ضمن مناهجها الدراسية. ويشمل ذلك الرسائل المستندة إلى المناهج الدراسية المناسبة للعمر والنمو بشأن الحياة الجنسية، وحقوق الإنسان، والعلاقات الشخصية الصحية والقائمة على الاحترام، والأعراف الثقافية والاجتماعية، والقيم الشخصية والمشاركة، والمساواة بين الجنسين، والغف القائم على النوع الاجتماعي، والموافقة والسلامة الجسدية، والاعتداء الجنسي والممارسات الضارة؛ "ما المقصود بالتعليم الجنسي الشامل؟" في مجموعة أدوات التنفيذ الشاملة للتربية الجنسية، مركز موارد الصحة والتعليم التابع لليونسكو، تم الاطلاع عليها في 4 أغسطس/ آب 2023.

24 تصاب كل أسبوع 4000 فتاة مراهقة وشابة بفيروس نقص المناعة البشرية. وفي عام 2022، شكلت النساء والفتيات (من جميع الأعمار) 63% من جميع الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى؛ برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، الطريق إلى نهاية الإيدز: التحديث العالمي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لعام 2023 (جنيف: برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، 2023).

25 أودري كنانة، الترام غرب ووسط أفريقيا من أجل مراهقين وشباب متعلمين، وأصحاء، ومزدهرين، "أصغ، أفهم، تصرف" - تحليل الوضع (مجموعة العمل الفنية لغرب ووسط أفريقيا، الالتزام من أجل مراهقين وشباب متعلمين، وأصحاء، ومزدهرين، 2021).

تغييرات السياسات والموارد التي تستثمر في تدريب المعلمين والمناهج الدراسية المستجيبة للنوع الاجتماعي التي تتضمن محتوى واضحاً حول المساواة بين الجنسين وجهوداً لإنشاء قيادةٍ مدرسيةٍ أكثر إنصافاً بين الجنسين.

”ما السبيل لتغيير الممارسات الاجتماعية الضارة، والتخلي عن الأعراف الاجتماعية القديمة، و/أو تبني أعراف جديدةٍ مجديةٍ؟ تطبيق قاعدتان رئيسيتان: (1) يجب أن يعتقد عددٌ كافٍ من الأشخاص أن هناك عدداً كافياً من الأشخاص يتغيرون، و(2) وأن الرؤية هي أساس التصديق“.
جيرى ماكي، 2018²⁹

دمج الأعراف الاجتماعية في نهج النظام لتحقيق المساواة بين الجنسين في التعليم

إن تغيير الأعراف الاجتماعية عمليةٌ معقدةٌ حيث يمكن أن تستغرق هذه العملية بعض الوقت، ويكون التغيير متفاوتاً ولا يمكن التنبؤ به ولكن الأعراف الاجتماعية تمتلك القدرة على تحفيز المساواة بين الجنسين إذا تم استخدام إستراتيجيات قائمة على الأدلة ومحددة السياق.²⁶ فهناك أدوات لتوجيه صناع القرار والممارسين تسلط الضوء على أدوار صناع القرار من الصعيد الوطني إلى مستوى المجتمع المحلي في تحويل الأعراف الاجتماعية.²⁷

يُعد أولياء الأمور والمجتمعات جزءاً أساسياً من النهج النظامي تجاه المساواة بين الجنسين حيث ينبغي أن تكون مشاركة المجتمع أحد الاعتبارات الرئيسية عند سن تشريعاتٍ جديدةٍ، وتغيير سياسة التعليم، وتخصيص الموارد.²⁸ ويجب استخدام إستراتيجياتٍ متعمدةٍ لإشراك أولياء الأمور في فهم فوائد

شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي: دروسٌ من نهج على مستوى النظام لتغيير الأعراف الاجتماعية

تسلط النتائج التي انبثقت عن أبحاث تبادل المعرفة والابتكار (KIX) في الشراكة العالمية للتعليم (GPE) في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي الضوء على الأخبار الإيجابية المتمثلة في أن العديد من البلدان الأفريقية قد وضعت سياسات إعادة الالتحاق بالمدرسة للفتيات الحوامل والأمهات المراهقات.³⁰ وبينما توفر هذه السياسات إطاراً قانونياً، تُظهر الأدلة أن فعاليتها تعتمد على ما إذا كانت السياسات مصحوبةً بجهود توعية الأطراف المعنية المتعددة حول الأعراف الاجتماعية التي تستهدف ممثلي الحكومة المعنيين، والمجتمع المدني، ومديري المدارس، والزعماء الدينيين، والمجتمعات، والأسر. ويحتاج تنفيذ السياسات أيضاً إلى تمويل الجوانب العملية، مثل تقديم الدعم الاستشاري للفتيات والفتيات وتوفير رعاية الأطفال. وفي العديد من هذه البيئات، يتواصل منتدى التربويات الأفريقيات (FAWE) أيضاً مع الفتيان والشباب ليكونوا سفراء في المجتمع لتطبيق سياساتٍ مناسبةٍ وفعالةٍ لإعادة الالتحاق بالمدرسة.

30 تتضمن أبحاث تبادل المعرفة والابتكار (KIX) في الشراكة العالمية للتعليم (GPE) دراساتٍ أجرتها منظمة من المجتمع المدني وهي منتدى التربويات الأفريقيات (FAWE)؛ جوي نافونجو، ”عودة الفتيات الحوامل إلى المدرسة: السياسة مقابل الممارسة في شرق أفريقيا وجنوبها“، مدونة الشراكة العالمية للتعليم (GPE) للجميع، 16 يونيو/حزيران 2022.

26 كارولين هاربر وآخرون، *النوع الاجتماعي، والسلطة، والتقدم: كيف تتغير الأعراف* (لندن: النهوض بالتعلم والابتكار في الأعراف المتعلقة بالنوع الاجتماعي (ALIGN) ومعهد التنمية الخارجية (ODI)، 2020).
27 انظر هذه المذكرة الفنية لليونسيف التي تستخدم النموذج الاجتماعي البيئي عند التطرق إلى تغيير الأعراف حول زواج الأطفال؛ ”تنفيذ الإستراتيجيات: الأعراف الاجتماعية - فهم القواعد غير المكتوبة، والاستفادة منها، ومعالجتها“، اليونسيف، تم الاطلاع عليه في 4 أغسطس/آب 2023.
28 راجع دليل منصة النهوض بالتعلم والابتكار في الأعراف المتعلقة بالنوع الاجتماعي (ALIGN) للتعليم والأعراف المتعلقة بالنوع الاجتماعي.
29 جيرى ماكي، ”الأعراف الاجتماعية تتغير بفعل التصديق“، *البحوث الاجتماعية: ربع سنوي دولي* 85، رقم 1 (ربيع 2018): 141-146، مشروع موز.

ثمانية بلدان أفريقية: مقاومة المساواة بين الجنسين في التخطيط التربوي

في دراسة حديثة أجرتها مؤخراً مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات في ثمانية بلدان أفريقية، كانت تقنيات المقاومة تؤخر التقدم في مجال المساواة بين الجنسين في التخطيط لقطاع التعليم. وتضمنت أساليب التعطيل السلبي ما يلي: إلقاء اللوم على محدودية الميزانيات في عدم إدماج النوع الاجتماعي في الخطط؛ واستبعاد وجود فوارق بين الجنسين في التعليم أو انتشار العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدن؛ ورفض المساواة بين الجنسين باعتباره مفهوماً غريباً؛ والنظر إلى مظاهر دعم المساواة بين الجنسين على أنها سطحية، حيث "تخلف" الجهات الفاعلة السياسية وتتفاسع عن تنفيذ مشاريع القوانين الرامية إلى معالجة أوجه عدم المساواة بين الجنسين في قيادة الوزارات.

العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة

يتعرض ما يقدر بنحو 246 مليون فتاة وفتى للعنف في المدارس ومحيطها. وقد يتخذ العنف أشكالاً مثل الإيذاء الجسدي، أو الجنسي، أو العاطفي، عبر الإنترنت أو شخصياً. وهذا العنف يعوق التعلم وله تأثيرٌ طويل الأمد على حياة الأطفال.³⁴ تشير الأدلة الموجودة إلى أن العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة مدفوعٌ في المقام الأول بالأعراف الاجتماعية، ولاسيما الأعراف التمييزية بحسب النوع الاجتماعي، والأطر المؤسسية، والقانونية، والسياسية الضعيفة أو التمييزية وعوامل سياقية أوسع نطاقاً، مثل النزاعات أو الحرمان الاجتماعي والاقتصادي.³⁵ وتسلب الإرشادات العملية بشأن معالجة هذا العنف الضوء على أهمية إشراك الجهات الفاعلة على جميع المستويات والحاجة إلى تصميم حلول لكل بيئة. ومن المرجح أن تشمل النهج مشاركة أولياء الأمور، وقواعد سلوك، ودعم المعلمين والموظفين، وتعزيز الإبلاغ عن الحوادث، ومشاركة القيادة المدرسية والمجتمع التي ترتبط بالشرطة ووكالات رعاية الطفل.³⁶ ويمكن دمج هذه النهج الشاملة في إصلاحاتٍ على مستوى النظام تتصدى للعنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة.

مقاومة المساواة بين الجنسين والردود العنيفة تجاهها

يلاحظ الأكاديميون والناشطون في مجال المساواة بين الجنسين زيادةً مثيرَةً للقلق في مقاومة التقدم في مجال المساواة بين الجنسين و/أو الردِّ العنيف تجاهه.³¹ إن فهم ديناميات المقاومة وأنواعها أمرٌ حيويٌّ لحشد الجهود للحد من تأثيرها. ويظهر أن ردود الفعل العنيفة والمقاومة تتخذ أشكالاً متنوعةً، بما في ذلك إنكار المشكلة، والتنصل من المسؤولية، وأساليب التعطيل السلبي، والخيار المشترك، وأساليب أكثر عدوانيةً للحفاظ على الوضع الراهن.³² وعلى الرغم من مشاعر الخيبة تجاه هذه الأنواع من المقاومة أو "القيود الأبوية"، يشجع الباحثون المشاركون في وثيقة "النوع الاجتماعي، والسلطة، والتقدم" الصادرة عن منصة النهوض بالتعلم والابتكار في الأعراف المتعلقة بالنوع الاجتماعي (ALIGN) الجهات الفاعلة على التمتع بعد نظر يكشف كيف تولد الجهود الجماعية أنماطاً من التقدم فيما يتعلق بالنوع الاجتماعي والأعراف الثقافية المتجذرة.³³ يُعدُّ تحديد ومقاومة الأشكال المتنوعة لردود الفعل العنيفة مثلاً آخر على أهمية المزج بين نهج نظامي ونهج الأعراف الاجتماعية في الإجراءات التي تتناول المساواة بين الجنسين في أنظمة التعليم (انظر أيضاً مبدأ "عدم الإضرار" في القسم 2-4).

31 أن ماري جويتز، "سياسة الحفاظ على عدم المساواة بين الجنسين: إلغاء المؤسسات وإعادة الخصخصة"، دراسات التنمية في أكسفورد 48، رقم 1 (أكتوبر/تشرين الأول 2019): 2-17.

32 مايكل فلود، ومولي درايجويتز، وبوب بيز، "مقاومة المساواة بين الجنسين والردود العنيفة تجاهها"، المجلة الأسترالية للقضايا الاجتماعية 56، رقم 3 (أكتوبر/تشرين الأول 2020): 393-408.

33 هاربر وآخرون، النوع الاجتماعي، والسلطة، والتقدم.

34 "التعلم الآمن: مبادرة عالمية تعمل على إنهاء جميع أشكال العنف ضد الأطفال في المدارس ومن خلالها"، إنهاء العنف ضد الأطفال، تم الاطلاع عليه في 4 أغسطس/آب 2023.

35 مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات، تقرير عن نتائج الأبحاث العملية المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس والمجتمعات المحلية في سيراليون (الوكالة الأمريكية للتنمية

الدولية، ومبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات، واليونيسف، 2023).

36 مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات، نهج مدرسي كامل لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة.

سيراليون: نهج النظام والأعراف الاجتماعية تجاه العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة

نظرت دراسةٌ حديثةٌ في سيراليون في طرق عمل بيئة السياسات إلى جانب المعتقدات والأعراف التي تدعم العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة في المدارس والمجتمعات. وأشارت النتائج إلى أن العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة ينبع من أعراف عميقة الجذور تضيي الشرعية على الاستغلال الجنسي للمراهقات والعقاب البدني للأطفال، وعوامل اجتماعية واقتصادية، وافتقار إلى آليات رقابة ومساءلة مجدية في المدارس. ولمعالجة هذه العوامل المتعددة، يسלט التقرير الضوء على الحاجة إلى: تعزيز التنسيق بين القطاعات؛ والتنفيذ الدقيق للسياسات؛ وتخصيص الموارد البشرية والمادية؛ وإشراك جهات فاعلة متعددة على مستويات تشغيلية مختلفة؛ وتعزيز آليات الاستجابة؛ وجهود التوعية الشاملة مع أولياء الأمور وقادة المجتمع وموظفي المدارس بشأن الوقاية من العنف.³⁷

37 مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات، تقرير عن نتائج الأبحاث المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة والمجتمعات المحلية في سيراليون.

يتضمن تغيير النظام بطريقة تُحدث تحولاً على صعيد النوع الاجتماعي الاعتراف بدinamيات القوة الموجودة على جميع مستويات صنع القرار في نظام التعليم وتقديمه، وحشد جهات فاعلة متعددة لمعالجة الأسباب الجذرية لعدم المساواة بين الجنسين.

“يسعى التعليم الذي يُحدث تحولاً على صعيد النوع الاجتماعي إلى الاستفادة من جميع أجزاء النظام التعليمي - من السياسات إلى أساليب التدريس إلى المشاركة المجتمعية- لتحويل الصور النمطية، والمواقف، والأعراف والممارسات من خلال تحدي علاقات القوة، وإعادة تصوّر المعايير والتصنيفات الثنائية المتعلقة بالنوع الاجتماعي، وإذكاء الوعي النقدي حول الأسباب الجذرية لعدم المساواة وأنظمة القمع“. التعليم الذي يُحدث تحولاً على صعيد النوع الاجتماعي (مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات و بلان انترناشونال، 2021)

ويساعد نهج النظام والأعراف الاجتماعية هذا على تنظيم الحوار حول الفرص المتاحة على مستوى النظام لمعالجة عدم المساواة بين الجنسين، وتشجيع الأطراف المعنية على تجاوز الحلول القصيرة الأجل لتحقيق الإنصاف بين الجنسين في الحصول على التعليم. وستحدد التحليلات القائمة على الأدلة والحوار الشامل مجالات الإصلاح ذات الأولوية الخاصة بكل بلدٍ التي اختارها شركاء الشراكة العالمية للتعليم (GPE). وقد يساعد تطبيق هذا النهج أيضاً على تحديد المزيد من الفرص لتعزيز المساواة بين الجنسين داخل التعليم ومن خلاله، أو تشجيع الحوار حول الإستراتيجيات التي تُتجه نحو مشاركة في تغيير المعايير الاجتماعية على كل مستوى، مع الاعتراف بأن هذا طموح ضروري ولكنه يمثل تحدياً لجميع البلدان، بما في ذلك البلدان ذات الدخل المرتفع.³⁸

38 “البحث والتحليل - مراجعة الاعتداءات الجنسية في المدارس والكليات في المملكة المتحدة: ملخص تنفيذي وتوصيات“ حكومة المملكة المتحدة، مكتب المعايير في التعليم خدمات الأطفال ومهاراتهم (Ofsted)، 10 يونيو/حزيران 2021.

النيبال: تغيير على مستوى النظام حول المساواة بين الجنسين في الحصول على التعليم ودخله والعمل من خلاله

طبقت النيبال نهجاً نظامياً لإصلاح ذي أولوية في مجال التعليم لديها راعي المساواة بين الجنسين في الحصول على التعليم، ودخله، والعمل من خلاله، بما في ذلك معالجة الأعراف الاجتماعية. وهدفت هذه التغييرات إلى دعم فتيات من مجموعات إثنية محددة أو فتيات ذوات إعاقة، اللاتي أظهرت الأدلة أنهن أكثر عرضة لخطر الاستبعاد من التعليم العادي.

وتضمنت مبادرات النيبال على مستوى النظام بناء قدرات الحكومات المحلية على ترجمة السياسات الوطنية إلى آليات على المستوى المحلي لإنشاء مدارس مراعية للنوع الاجتماعي خالية من العنف والتحرش القائمين على النوع الاجتماعي. وشملت الإصلاحات ما يلي:

الحصول على التعليم: تقديم منح دراسية للتعليم الثانوي لفتيات وأسر متضررة من الفقر وتحسين مرافق المراحيض والصرف الصحي في المدرسة.

داخل مجال التعليم: زيادة عدد المعلمات ومراجعة مواد المناهج والموضوعات لمواجهة الصور النمطية والإغفال المتعلق بالنوع الاجتماعي والإعاقة ووضع نماذج موضوعات المناهج الدراسية بحيث تكون منصفة بين الجنسين من خلال تشجيع مشاركة الفتيات في الرياضيات والعلوم في المرحلة الثانوية.

من خلال التعليم: دمج مناهج ومواد حول المهارات الحياتية تنطبق على فهم المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان، واحترام الإدماج والتنوع، واللاعنف، والآفاق العالمية للتنمية المستدامة.

المصدر: وثيقة الشراكة النيبالية.



في مثال آخر على الجهود المبذولة لإحداث تغيير على مستوى النظام، التقى مشاركون من جمهورية أفريقيا الوسطى وغينيا ومالي في ورشة عمل في أيار/مايو 2023 للاستفادة من التعلم من الأقران. وقد قادهم ذلك إلى التوجه نحو حوار سياسات شامل بشأن الإصلاحات ذات الأولوية القائمة على البيانات والأدلة، برزت فيه قضايا المساواة بين الجنسين.

الشراكة العالمية للتعليم (GPE) / فلوريان رابنشتاين

القسم 2. تحقيق المساواة بين الجنسين

1-2. النهج التشغيلي للشراكة العالمية للتعليم (GPE) تجاه المساواة بين الجنسين

يمكن أن تؤدي المصطلحات المتعلقة بالنوع الاجتماعي المستخدمة في معرض النقاش حول تعزيز مبدأ المساواة بين الجنسين إلى بعض الالتباس. فغالبًا ما يُستخدم مصطلح "المساواة بين الجنسين" كمرادف لمصطلحي "الإنصاف بين الجنسين" و"تعليم الفتيات". تولى الشراكة العالمية للتعليم (GPE) الأولوية لاستخدام صيغة "المساواة بين الجنسين" لضمان الإشارة إلى نطاقٍ أوسع من التحليل يراعي تجارب النساء والفتيات نسبةً إلى الفتيان والرجال في البيئات الاجتماعية والمؤسسية التي يتواجدون جميعاً فيها.

قد تشمل تقنيات تحقيق هدف المساواة بين الجنسين نُهج "الإنصاف بين الجنسين"، وهي تدابير قصيرة المدى لموازنة الفرص، أو تدخلات هادفة لدعم "تعليم الفتيات" خصوصاً في الحالات التي تتأخر فيها الفتيات في حصولهنّ على التعليم والتعلم مقارنةً بالفتيان.

ينطوي العمل على تحقيق المساواة بين الجنسين على الإقرار بأن الفتيات والنساء يعانين من عوائق منهجية في البلدان حيث الحصول على الموارد والفرص مقيّد، وأن مشكلة هذا الإرث لم تُحلّ بعد. وعلاوةً على ذلك،

فمن المسلمّ به أن المرأة دائماً غير ممثّلة بشكلٍ كافٍ في منظمات صنع القرار التي تصقل المجتمعات وحياة المرأة. ويعيداً عن المؤسسات السياسية والاجتماعية، فإن الأعراف الاجتماعية في العديد من البلدان تقيد حصول الفتيات على التعليم بسبب توقعات متنافسة بشأن وفائهنّ بالمسؤوليات المنزلية ومسؤوليات الرعاية في العائلات. وحتى في البلدان التي تتغير فيها المعايير المتعلقة بالنوع الاجتماعي، لا تزال فجوات الأجر بين الجنسين موجودة إلى جانب انخفاض الفرص في سوق العمل على حساب المرأة.

في حين أنه من المعترف به عمومًا أن النساء والفتيات لديهن فرص أقل للحصول على الموارد والسلطة والفرص، يكشف استخدام التحليل الأوسع نطاقاً من منظور النوع الاجتماعي أيضاً عن الأماكن التي يتضرر فيها الرجال والفتيان من الأدوار والأعراف الضارة المتعلقة بالنوع الاجتماعي، مما يؤثر على خيارات الفتيان والرجال وسلوكياتهم. ويشمل هذا مُثلاً علياً حول الذكورة خاصة بيئة معينة قد تؤدي إلى خيارات مهنية محدودة أو تطبيع استخدام العنف للهيمنة أو ممارسة السيطرة. ويتطلب التقدم نحو المساواة بين الجنسين مشاركةً جماعيةً للنساء والفتيات والرجال والفتيان لتغيير الأعراف التقييدية والمؤسسات ذات التحيز القائم على النوع الاجتماعي، مما يعود بالنفع على الجميع في نهاية المطاف.

المساواة بين الجنسين: تشير إلى المساواة في الحقوق، والمسؤوليات، والفرص الممنوحة للفتيات والفتيان والنساء والرجال. ويعني ذلك أن تتمتع النساء والرجال بالمكانة نفسها وبفرص متساوية لإعمال حقوقهم الإنسانية وتحقيق إمكاناتهم بالكامل للمساهمة في التنمية الوطنية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والاستفادة من النتائج.

الإنصاف بين الجنسين: يشير إلى عملية التعامل بعدلٍ مع الفتيات والفتيان والنساء والرجال. ونظرًا لأن النساء لم يحصلن غالباً على المكانة اللائقة على مر التاريخ، فإن التعامل بعدلٍ يمكن أن يتضمن اتخاذ تدابير مؤقتة لتحقيق تكافؤ الفرص بين جميع الأنواع الاجتماعية. فالإنصاف إذاً هو الوسيلة المستخدمة لتحقيق المساواة.

تعليم الفتيات: استجابةً للعوائق التاريخية والأعراف الاجتماعية القائمة التي تحد من التحصيل العلمي للفتيات، تُعدّ برامج تعليم الفتيات نهجاً هادفاً لمعالجة الفوارق بين الجنسين في الوصول والتعلم، للفتيات على وجه التحديد.

المصدر: مسرد اليونسكو وأمانة الشراكة العالمية للتعليم (GPE).

الشكل 2. النهج التقاطعي للشراكة العالمية للتعليم (GPE) تجاه المساواة بين الجنسين



تحليل البيانات المتقاطعة: فهم دوافع تهميش التعليم

تُعدّ المقاييس التي تسجل معدلات الالتحاق بالتعليم والاستمرار فيه بمثابة لبنات أساسية لتحليل قطاع التعليم والقرارات بشأن السياسات. ومع ذلك، فإن النقاشات حول تحقيق التكافؤ بين الجنسين في الحصول على التعليم أو نتائج التعلم تتجاهل وجود انتهاكاتٍ للحقوق قائمة على النوع الاجتماعي أو أوجه ظلم اجتماعي في أماكن التعليم تؤثر على فرص الحياة. وتشير الدراسات المتعلقة بقياس المساواة بين الجنسين في التعليم إلى الحاجة إلى مجموعة أوسع بكثير من المؤشرات التي تكمل آليات جمع البيانات الحالية لفهم المساواة بين الجنسين في التعليم ومن خلاله بشكل أدق، مثل المنهجية المقترحة في إطار المساءلة عن المساواة بين الجنسين في التعليم (AGEE).³⁹

أهمية أخذ التقاطعية في الاعتبار

يُقر نهج الشراكة العالمية للتعليم (GPE) بشأن المساواة بين الجنسين بأن التمييز على أساس النوع الاجتماعي يتداخل مع العديد من العوامل الأخرى التي تؤدي إلى تفاقم الاستبعاد.³⁹ العرق، والإثنية، والميول الجنسية، والعمر، والموقع الجغرافي، والإعاقة، ووضع اللاجئ، والدين، وحالة الفقر (انظر الشكل 2) كلها تتزامن مع النوع الاجتماعي وهويته لخلق تجارب اجتماعية فريدة من الإدماج أو الإقصاء تختلف باختلاف البيئات. تستخدم هذه الوثيقة مصطلحات الرجال والنساء والفتيان والفتيات، إلا أن الشراكة العالمية للتعليم (GPE) تعترف بوجود هويات نوع اجتماعي أخرى يمكن أن تكون مصدرًا للتمييز والاستبعاد عندما لا تتوافق مع الأعراف المحلية. كما تدعم الشراكة العالمية للتعليم (GPE) حقوق جميع الأطفال بغض النظر عن ميولهم الجنسية أو تعبيرهم عن النوع الاجتماعي أو هويته.⁴⁰

هناك أدلة كثيرة على كيفية تأثير العوامل الجغرافية والسياسية بشكلٍ مختلفٍ على الفتيات والفتيان، بما في ذلك العواقب المرتبطة بالنوع الاجتماعي الناجمة عن زيادة الكوارث الطبيعية بسبب تغير المناخ.⁴¹ وفي كل من الحالات المرتبطة بالنزاعات والكوارث الطبيعية، تُظهر الأدلة أن المكاسب التي تحققت في العقود القليلة الماضية في مجال المساواة بين الجنسين غالبًا ما شهدت انتكاسًا، في ظل عودة المجتمعات إلى أدوار وممارسات تقليدية أكثر متعلقة بالنوع الاجتماعي لها تداعيات عميقة على التعليم. وفي هذه الحالات، يُهمّش تعليم الفتيات بسبب زيادة خطر تعرضهن للتحرش الجنسي، وزيادة زواج الأطفال، وكونه يتوقع من الفتيات أن يتحملن عبئًا منزليًا متزايدًا نتيجة الضائقة الاقتصادية أو الزوج. ويتوقع من الفتيان في هذه الحالات إعطاء الأولوية للمساهمة في تأمين مدخول للأسرة أو الانضمام إلى القوات المسلحة بدلاً من مواصلة تعليمهم.⁴²

يتيح استخدام هذه النظرة الشمولية المتداخلة إجراء تحليل أكثر تعقيدًا يعترف بكيفية اجتماع النوع الاجتماعي وخصائص فردية أخرى مع الأعراف الاجتماعية والبيئة للتأثير على كيفية حصول الأفراد على الفرص التعليمية وتجربتهم معها. وتدعو الشراكة العالمية للتعليم (GPE) إلى تطبيق منظور متعدد الجوانب ومتعمّد في إطار النهج المتبع في المساواة بين الجنسين من شأنه تحسين التحليل والمشاركة، بهدف عدم ترك أحد يتخلف عن الركب.

39 تشير "التقاطعية" إلى الطريقة المعقدة والتراكمية التي تتجمع فيها أشكال متعددة من التمييز أو تتداخل أو تتقاطع وتأثيرها الخاص على تجارب الأفراد أو المجموعات المهمشة؛ كيمبرلي كرينشو، "منع تهميش تقاطع العرق والجنس: نقد نسوي أسود لعقيدة مناهضة التمييز والنظرية النسوية والسياسة المناهضة للعنصرية"، المنتدى القانوني لجامعة شيكاغو، 1، (1989): 139-167.

40 "بيان لورا فريجتني، الرئيسة التنفيذية للشراكة العالمية للتعليم (GPE)، بشأن قانون مكافحة المثلية الجنسية في أوغندا 2023"، الشراكة العالمية للتعليم (GPE)، 31 مايو/أيار 2023.

41 الدكتورة كريستينا كوكو والدكتورة ليزبيت ستير "أربع طرق يؤثر فيها تغير المناخ على تعليم الفتيات في أفريقيا"، المركز العالمي للتكيف، نُشرت في 24 يناير/كانون الثاني 2023.

42 الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (INEE)، "منكرة توجيهية - النوع الاجتماعي: المساواة بين الجنسين في التعليم ومن خلاله" (نيويورك: الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (INEE)، 2019).

43 إيلين أوتريهاتر وهيلين لونجلاندز وروزي بيبين فوغان، "النوع الاجتماعي وأوجه عدم المساواة المتداخلة في التعليم: تأملات حول إطار للقياس"، مجلة التنمية البشرية والقدرات 23، العدد 4 (يوليو/تموز 2022): 509-538؛ "إطار المساءلة عن المساواة بين الجنسين في التعليم"، (المساءلة عن المساواة بين الجنسين في التعليم (AGEE))، تم الاطلاع عليه في 4 أغسطس/ آب 2023.

تشير البيانات التي شاركتها مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين إلى أن الأطفال يشكلون 40% من النازحين.⁴⁸ وعلى الرغم من وجود بعض الرخيم السياسي نحو دمج اللاجئين في أنظمة التعليم الوطنية، فإن حوالي نصف الأطفال اللاجئين في سن الدراسة لا يزالون خارج المدرسة، حيث يتأخر اللاجئون عن الالتحاق بالتعليم الابتدائي والثانوي والعالي مقارنةً بأقرانهم من غير اللاجئين. التحاق الفتيان اللاجئين بالمدارس أفضل بقليل من التحاق الفتيات، ولكن يجب مراعاة مجموعات بيانات أكثر اكتمالاً في المناقشات السياسية التي تكشف العوائق الأخرى المرتبطة بالنوع الاجتماعي التي يواجهها اللاجئون، مثل خطر العنف والاستغلال على أساس النوع الاجتماعي.

كما تُدحض الانتقادات حول فعالية تكلفة استهداف الفئات الأكثر تهميشاً من خلال جمع بيانات نوعية ومتداخلة أكثر تفصيلاً تُظهر أن إستراتيجيات الإدماج المتعمدة تفيد مجموعة أكبر بكثير من أولئك الأكثر تهميشاً فقط. وتشير الأدلة إلى أن التدخلات الشاملة الفعالة بالنسبة للفتيات الأكثر تهميشاً قد يكون لها تأثير إيجابي غير مباشر على نتائج محاولات استبقاء الفتيان وتعلمهم.⁴⁹

سلط التقدم المحرز في جمع البيانات المصنفة حسب الجنس الضوء على مدى اختلاف الفوارق الكبيرة بين الجنسين حسب الجنس والمنطقة والعمر. وقد سلط تقرير الرصد العالمي الأخير لليونسكو بشأن النوع الاجتماعي الضوء على تفوق كفاءة الفتيات في القراءة على أداء الفتيان في العديد من البلدان، باستثناء بعض البلدان في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى حيث لا تزال الفجوات على حساب الفتيات في المرحلة الابتدائية.⁴⁴ وأظهرت البيانات المصنفة حسب الجنس والعمر أنه في حين لا تزال الفتيات يواجهن عواقب شديدة في التعليم، يواجه الفتيان في بعض المواقع أنماطاً مختلفة من التحلي عن التعليم، مثل تكرار الصف. ويُظهر تحليل البيانات أن الفقر والحاجة إلى العمل، في العديد من البيئات النامية، يشكلان دافعين مهمين لتترك الفتيان التعليم.⁴⁵

هذا وسلط استخدام المقاييس المصنفة حسب الجنس والإعاقة الضوء على تجارب فتيات ذوات إعاقة. وتشير بيانات الانتشار العالمي إلى أن حوالي 240 مليون طفل لديهم إعاقة - طفل من أصل 10 أطفال حول العالم.⁴⁶ في البلدان النامية، استُبعد 9 أطفال من أصل كل 10 أطفال ذوي إعاقة من التعليم النظامي، ومعظم هؤلاء الأطفال من الفتيات.⁴⁷ وعلى الرغم من تمتع الفتيات ذوات الإعاقة بالحقوق نفسها في التعليم، كثيراً ما تُعتبرن فئة المتعلمين الأكثر إقصاءً بسبب أشكال تمييز متعددة ومتداخلة. تحسن البيانات المتعلقة بالنوع الاجتماعي والإعاقات في التعليم ولكنها لا تزال غير مكتملة، مما يؤدي إلى رؤية وإدراج محدودين لهاتين المسألتين في قرارات السياسة. وبالتالي يتعين جمع بيانات أكثر دقة حول الإعاقة والنوع الاجتماعي لرفع مستوى الوعي بانتهاكات الحقوق وتصميم تدخلات تعليمية تهدف إلى الوصول إلى جميع الأطفال وتنفيذها وتقييمها.

44 اليونسكو، التقرير العالمي لرصد التعليم 2022 - تقرير النوع الاجتماعي: تعميق النقاش حول من تخلّفوا عن الركب (باريس: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، 2022).

45 اليونسكو، عدم ترك أي طفل يتخلف عن الركب: تقرير عالمي عن انسحاب الفتيان من التعليم (باريس: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، 2022).

46 منظمة الأمم المتحدة للطفولة، شوهده، وأحصي، وأدرج: استخدام البيانات لتسليط الضوء على رفاه الأطفال ذوي الإعاقة (نيويورك: اليونيسف، 2021).

47 وثيقة حقائق بشأن الأشخاص ذوي الإعاقة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة - الإعاقة، تم الاطلاع عليه في 4 أغسطس/آب 2023؛ الشراكة العالمية للتعليم (GPE)، ورقة العمل رقم 3 - الإعاقة والإدماج: تقييم لخطط قطاع التعليم والمنح الممولة من الشراكة العالمية للتعليم (GPE) (واشنطن: الشراكة العالمية للتعليم (GPE)، 2018) نمر الاقتباس عنها في بولين كاسترز وغلوريا دايموند، لن تترك أي فتاة ذات إعاقة خلف الركب: ضمان كون الجهود المبذولة لتحقيق المساواة بين الجنسين في التعليم شاملة للإعاقة (نيويورك: مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات وليونارد شيشاير، 2021).

48 مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، الاتجاهات العالمية: النزوح القسري في عام 2022 (كوبنهاغن: وكالة الأمم المتحدة للاجئين - خدمة البيانات العالمية للمفوضية، 2022).

49 ريكاردو ساباتس وآخرون، تقييم فعالية التكلفة مع الإنصاف لبرنامج يستهدف الفتيات المهمشات في المدارس الثانوية في تنزانيا، مجلة فعالية التنمية 13، العدد 1 (2021): 46-28.



تأصيل المساواة بين الجنسين: نهج متعمد ومسؤول لتضمين المساواة بين الجنسين في جميع أنظمة وعمليات الشراكة العالمية للتعليم (GPE). تستخدم الشراكة العالمية للتعليم (GPE) مصطلح "تأصيل" لتعزيز الجوانب المستهدفة والخاضعة للمساءلة من تعميم مراعاة النوع الاجتماعي.

تحليل من منظور النوع الاجتماعي لفهم دقيق لسبل حصول الفتيات والفتيان في مواقع مختلفة، وبخصائص متداخلة متنوعة، على التعليم.

يتضمن تحليل التعليم من منظور النوع الاجتماعي أسئلةً رئيسيةً مثل:

- ◀ ما هي أنماط الحضور والنتائج التعليمية لمختلف الفتيات والفتيان؟ وكيف يختلف هذا حسب الموقع؟ وكيف يختلف هذا مع تقدّم الفتيات والفتيان من الابتدائي إلى الثانوي؟
- ◀ ما هو تأثير الأعراف الثقافية الخاصة بالسياق على مشاركة الفتيات والفتيان في التعليم؟
- ◀ من هم الفتيان والفتيات الذين لا يذهبون إلى المدرسة؟
- ◀ ما هي نسب المعلمين والمعلمات في الريف والحضر أو في المناصب القيادية؟

(انظر الملحق 1 للاطلاع على الأدوات المقترحة لدعم هذا التحليل).

2-2. "نقاط الدخول" إلى المساواة بين الجنسين في الشراكة العالمية للتعليم (GPE)

التزمت الشراكة العالمية للتعليم (GPE) بأن "تُؤصّل" المساواة بين الجنسين في جميع نواحي عمل الشراكة. يوضح الشكل 3 المجالات التي وجدت فيها الشراكة العالمية للتعليم (GPE) فرصاً ملموسة في العمليات التشغيلية لتعزيز المساواة بين الجنسين ويشار إليها باسم "نقاط الدخول".

توضح الأمثلة التالية كيف يتعاون شركاء الشراكة العالمية للتعليم (GPE)، بما في ذلك الجهات المانحة، والمؤسسات المتعددة الأطراف، ومنظمات المجتمع المدني، وممثلو المعلمين، والمؤسسات الخيرية، والقطاع الخاص، في دمج النوع الاجتماعي في عملياتهم التشغيلية من خلال نقاط الدخول المختلفة.⁵⁰

1-2-2. نقاط الدخول: على الصعيد الوطني

تعزيز التحليل من منظور النوع الاجتماعي والتشخيص القائم على الأدلة

في مراحل التقييم والتشخيص المبكرة لعمليات الشراكة الخاصة بالشراكة العالمية للتعليم (GPE)، يدعم أعضاء مجموعة التعليم المحلية (LEG) (انظر أيضاً الصفحة 23) التحليل الذي تجريه الحكومة لبيئة السياسات ونظام التعليم. وتتضمن هذه المرحلة جمع الأدلة المتعلقة بالنوع الاجتماعي وإجراء

الشكل 3. نقاط الدخول إلى المساواة بين الجنسين في الشراكة العالمية للتعليم (GPE)



ليبيريا: دور الخبرة في مجال النوع الاجتماعي على الصعيد الوطني

سلّمت عمليات التخطيط الخاصة بالشراكة العالمية للتعليم (GPE) في ليبيريا الضوء على أهمية إشراك الأخصائيين في النوع الاجتماعي في حوار السياسات الشامل. وقد راجعت مجموعة التعليم المحلية (LEG) التحليل المبكر لاختيار إصلاح ذي أولوية على الصعيد الوطني. وتمكنت الأطراف المعنية من ائتلاف تعليم الفتيات، الذي انضم مؤخراً إلى مجموعة التعليم المحلية (LEG)، من تسليط الضوء على الجوانب والفرص المفقودة المتعلقة بالنوع الاجتماعي، وربطها بسياسات وإستراتيجيات تعليم الفتيات الحالية. وقد عززت عملية التشاور الشاملة هذه التحليل من منظور النوع الاجتماعي لإدخاله في عملية صنع القرار بشأن تصميم البرامج.

تعزيز المساواة بين الجنسين في حوار سياسات النظام

تستخدم وزارات التعليم مجموعة واسعة من الأدلة، بما في ذلك الأدلة المتعلقة بالنوع الاجتماعي والتحليل من منظور النوع الاجتماعي، لاستضافة حوار سياسات شامل. وتبلغ هذه المرحلة ذروتها في اصطفاك الشركاء خلف مجال الإصلاح ذي الأولوية الوارد في وثيقة الشراكة.⁵¹ ويتعين إدراج الخبرة في مجال النوع الاجتماعي على الصعيد الوطني في فريق العمل الذي يساهم في الحوار وصنع القرار الإستراتيجي خلال مرحلة إعداد الوثيقة. وينبغي أن تتضمن وثيقة الشراكة منظوراً متعمداً للنوع الاجتماعي في كافة مجالات الإصلاح ذات الأولوية. وحيثما أبرزت الأدلة وجود فوارق كبيرة بين الجنسين في البلد الشريك، يتوفر تمويل إضافي من خلال صندوق مسرع تعليم الفتيات (GEA) الذي يوفر دعماً هادفاً لتعليم الفتيات.⁵²

دمج منظور النوع الاجتماعي والشمول في عمليات تطوير المنح

بالنسبة لمنح تحويل النظام (انظر القسم 2.3.1)، يُختار وكلاء المنح من خلال عملية تافسيّة تقودها وزارة التعليم بالتشاور مع مجموعة التعليم المحلية (LEG). ويقود وكلاء المنح تصميم وتنفيذ برنامج لإصلاح التعليم على مستوى النظام. وتُعدّ الخبرة في مجال النوع الاجتماعي على الصعيد الوطني أمراً بالغ الأهمية في هذه المرحلة الرئيسية من تصميم البرامج لتوفير مدخلات فنية ومحددة السياق. ويتوفر الدعم الفني في مجال المساواة بين الجنسين من خلال تعقيبات أمانة الشراكة العالمية للتعليم (GPE). ويجب أن يُسترد بالتفصيل من منظور النوع الاجتماعي والأدلة المتعلقة بالنوع الاجتماعي في التصميم من أجل التمييز الدقيق لجميع مجالات الإصلاح ذات الأولوية للاستجابة للتحديات الفريدة القائمة على النوع الاجتماعي في كل بلد. وفي الحالات التي يتوفر فيها تمويل صندوق مسرع تعليم الفتيات (GEA)،

من المتوقع أن تُكْمَل التدخلات المحددة لمعالجة العراقيل التي تحول دون وصول الفتيات إلى التعليم وإكمالهنّ إياه وتعلّمنّ نطاق العمل الأوسع لمنحة تحويل النظام. كما تتضمن منح أخرى للشراكة العالمية للتعليم (GPE) (كما هو محدد في القسم 2-3) النوع الاجتماعي كعاملٍ شاملٍ مهمٍ. يتضمن رصد المنح وتقييمها مؤشرات مناسبة لقياس التقدم المحرز في تحقيق أهداف ونتائج المساواة بين الجنسين المحددة.

“بدا لي في البداية أن المساواة بين الجنسين مجرد جانب واحد من جوانب إمكانية الوصول. ومع تقدم العمل، تغير هذا المنظور... وكان منظور النوع الاجتماعي ضرورياً في إطار إستراتيجية ضمان الانصاف والجودة في التعليم”. ممثل وزارة التعليم، جمهورية الكونغو الديمقراطية

تعزيز المساواة المتبادلة فيما يتعلق بالنوع الاجتماعي من خلال الأطراف المعنية الوطنية

تلعب مجموعات التعليم المحلية دوراً حاسماً في الحفاظ على المساواة المتبادلة للشراكة من خلال إدراجها وتمثيلها لمختلف الأطراف المعنية الوطنية. ويأمنان منظمات المجتمع المدني، التي تشكل عنصراً رئيسياً من الأطراف المعنية الوطنية ضمن مجموعات التعليم المحلية، أن تشمل منظمات غير حكومية تعليمية، ومجموعات حقوق النساء والفتيات، ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، والحركات الشبابية. كما بإمكانها أن تلعب دوراً حيويّاً في الحوار الوطني بين الأطراف المعنية في جميع مراحل التخطيط التربوي وتقديمه. وفضلاً عن ذلك بإمكان هذه المنظمات أن تقدم أدلة وتحليلات محددة السياق، وخبرة في مجال النوع الاجتماعي، ورباط مع تمثيل الشباب على نطاقٍ واسعٍ، وهي تلعب دوراً مهماً في تنفيذ الإصلاحات والتوعية بشأنها عند اعتمادها.

51 توضح وثيقة شراكة مع الشراكة العالمية للتعليم (GPE) كيف يعزز بلد شريك في الشراكة العالمية للتعليم (GPE) العمل مع الآخرين حول إصلاح ذات أولوية في التعليم؛ الشراكة العالمية للتعليم (GPE)، المبادئ التوجيهية لوثيقة الشراكة (واشنطن: الشراكة العالمية للتعليم (GPE)، 2023).

52 تتعلق أهلية الحصول على تمويل صندوق مسرع تعليم الفتيات (GEA) بالمواقع التي فيها فوارق كبيرة بين الجنسين في التعليم ولا يمكن الحصول عليها إلا كعنصر مكمل لمنح الشراكة العالمية للتعليم (GPE) الأخرى. “صندوق مسرع تعليم الفتيات (GEA)”، الشراكة العالمية للتعليم (GPE)، تم الاطلاع عليه في 4 أغسطس/آب 2023.

دور منظمات المجتمع المدني في التخطيط والتنفيذ في قطاع التعليم

تدعم مبادرة النوع الاجتماعي في مركز الاهتمام (GCI) الشركاء من المجتمع المدني بما في ذلك حملة الشبكة الأفريقية للتعليم للجميع (Norms ANCEFA) ومنتدى التربويات الأفريقيات (FAWE) ومؤسسة بلان إترناشونال للعمل مع وزارات التعليم على الصعيد الوطني على تخطيط قطاع التعليم المستجيب للنوع الاجتماعي.⁵³ في نيجيريا، على سبيل المثال، أصدر منتدى التربويات الأفريقيات (FAWE) ومؤسسة بلان إترناشونال والشركاء موجزاً للسياسات بعد إجراء تحليل من منظور النوع الاجتماعي لإستراتيجية التأهب لحالات الطوارئ والاستجابة والتعافي من فيروس كوفيد-19 في قطاع التعليم (2020-2029). وتضمنت النتائج زيادةً في حالات الاعتداء الجنسي، والزواج المبكر، وعمالة الأطفال، وأنماطاً متنوعة من الاستجابة للرسائل المرتبطة بكوفيد-19 من قبل الفتيان والفتيات. وتعاون هؤلاء الشركاء من المجتمع المدني مع مسؤولين حكوميين لدمج التوصيات الواردة في موجز السياسات المستجيب للنوع الاجتماعي ضمن سياسات وخطط قطاع التعليم. وتضمنت التوصيات إنشاء لجان متعددة الأطراف المعنية لإعادة فتح المدارس الآمنة، وحواجز وعقوبات لضمان عودة الفتيات إلى المدرسة، بالإضافة إلى رسائل متباينة للفتيان والفتيات بشأن كوفيد-19 لزيادة استيعابهم لها. وأدى هذا التعاون بين منظمات المجتمع المدني والوزارات الحكومية إلى تصميم وتنفيذ للإستراتيجية أكثر ملاءمةً واستجابةً للنوع الاجتماعي.

وتتيح المراجعات القطاعية المشتركة وعمليات الرصد فرصاً أخرى للحفاظ على المساواة المتبادلة بشأن المساواة بين الجنسين. وعندما لا تكون مجموعات العمل المعنية بالنوع الاجتماعي والتعليم موجودةً بعد كمجموعةٍ فرعيةٍ داخل هيكل مجموعة التعليم المحلية (LEG)، تكون مجموعة التعليم مدعومةً إلى استخدام موقعها الفريد للجمع بين الجهات الفاعلة الرئيسية والعمل بصوتٍ واحدٍ لإدراج رؤى النوع الاجتماعي في حوار السياسات بالإضافة إلى عمليات المنح والمراقبة. (انظر القسم 3 للاطلاع على مسؤوليات المساواة المتبادلة للجهات الفاعلة الأخرى في الشراكة العالمية للتعليم (GPE)).

53 راجع مدونة الشراكة العالمية للتعليم (GPE) حول بناء قدرات منظمات المجتمع المدني داخل مبادرة النوع الاجتماعي في مركز الاهتمام (GCI).

مجموعة التعليم المحلية (LEG) هي منتدى تعاوني لحوار سياسات قطاع التعليم بقيادة الحكومة، حيث تُجرى المشاورات الأولية حول تطوير القطاع بين حكومة وشركائها. وتتكون مجموعات التعليم المحلية عموماً من ممثلي المجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية الوطنية أو الدولية، وممثلي المعلمين، وممثلي تحالفات الطلاب أو الشباب، والجهات المانحة، وممثلي القطاع الخاص، وأعضاء الوزارات الحكومية الأخرى. وقد تعمل تحت اسم محددٍ محلياً.

2-2-2. نقاط الدخول: المستويان الإقليمي والعالمي

إعداد الأدلة وتبادلها والتعلم بشأن المساواة بين الجنسين

تعمل الشراكة العالمية للتعليم (GPE) على إعداد نهج شامل قائم على الأدلة في صنع السياسات، وتشجيع الدروس الإقليمية والعالمية التي يمكن تعلمها بشأن المساواة بين الجنسين في التعليم. وتُعدُّ برامج تبادل المعرفة والابتكار (KIX) التابعة للشراكة العالمية للتعليم (GPE) وصندوق Education Out Loud أمثلةً على هذا النهج.

يعمل برنامج تبادل المعرفة والابتكار (KIX) على توليد الخبرة والابتكار والمعرفة وربطها لتعزيز القدرات على الأصدقاء الوطنية، والإقليمية، والعالمية لدعم الدول في بناء أنظمة تعليمية أقوى. وتعمل جميع المشاريع البحثية التطبيقية لتبادل المعرفة والابتكار (KIX) على تعزيز المساواة بين الجنسين من خلال تصميمها وتنفيذها، إذ ما يقارب ربع المشاريع يركز بشكل خاص على موضوعات المساواة بين الجنسين. وتنظّم فرق تبادل المعرفة والابتكار (KIX) ندوات إقليمية وعالمية عبر الإنترنت، وفعاليات تعليمية افتراضية، ومؤتمرات وورش عمل تهدف إلى المساهمة في إرشاد عملية صنع السياسات في البلدان الشريكة حول موضوعات مثل الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة، وتعميم مراعاة النوع الاجتماعي

في التعليم وإستراتيجيات الإدماج. يعزز الجمع بين الأبحاث القابلة للتنفيذ والمشاركة بين البلدان القاعدة المعرفية حول كيف يمكن للمساواة بين الجنسين أن تحسّن مرونة نظام التعليم وأنظمة التدريس، والتعلم، والبيانات.

صندوق Education Out Loud هو صندوق الشراكة العالمية للتعليم (GPE) للمناصرة والمساءلة الاجتماعية الذي يركز على بناء قوة المجتمع المدني ليصبح نشطاً ومؤثراً في صقل سياسة التعليم لتلبية احتياجات المجتمعات بشكل أفضل. ويتضمن هذا الصندوق دعماً لإجراء أبحاث حول تحديات تعليمية محددة، مما يضمن إدراج منظور النوع الاجتماعي على جميع الأصعدة.

بالإضافة إلى الأمثلة الواردة أدناه، تعمل أمانة الشراكة العالمية للتعليم (GPE) على تضخيم الأدلة والتعلم بشأن المساواة بين الجنسين في التعليم على مختلف الأصعدة الشراكة من خلال إدارة المعرفة في مركز قضايا النوع الاجتماعي. ويتضمن التعلم والأدلة التي تنتجها الأمانة تقييمات وأوراق عمل مراعية للنوع الاجتماعي بشأن نهج واعدة في التعليم.

أمريكا اللاتينية: برنامج تبادل المعرفة والابتكار (KIX) في الشراكة العالمية للتعليم (GPE) وصندوق Education Out Loud يدعمان منظمات المجتمع المدني

في أمريكا اللاتينية، ساعد الدعم البحثي الذي قدمه برنامج تبادل المعرفة والابتكار (KIX) ودعم القدرات في مجال المناصرة الذي قدّمه صندوق Education Out Loud على التطرق إلى الأعراف الثقافية المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في هندوراس، وهايتي، ونيكاراغوا. وتتضمن هذه المبادرة التعاونية ربط بحوث عملية على مستوى المجتمع المحلي بمناصرة على الصعيد الوطني. وتتولى المجتمعات جمع البيانات، بما في ذلك المعلمون، والعائلات، والطلاب. كما تساعد مجموعات التركيز واستطلاعات التصور فرق البحث على حشد المعرفة المحلية والمشاركة في وضع إستراتيجيات الوقاية. ومن ثم تتمكن تحالفات التعليم الوطنية من استخدام نتائج البحوث لتوجيه السياسات وحملات التوعية على الصعيد الوطني.

ففي هايتي، على سبيل المثال، يؤدي استخدام الإذاعة المجتمعية وتدريب المعلمين إلى زيادة الوعي لدى مقدمي الرعاية ووزارة التعليم الوطني حول الحاجة إلى التصدي للعقوبة البدنية والقوالب النمطية المتعلقة بالنوع الاجتماعي. ويسلّط التعلم من هذه المبادرة الإقليمية الضوء على قيمة الأدلة المنتجة محلياً في حوارات السياسات.

الاستفادة من الالتزام المالي لتحقيق المساواة بين الجنسين

على تعزيز الأدلة والتعلم في الفعاليات العالمية الرئيسية حول ما ينجح في معالجة عدم المساواة بين الجنسين. وتوقّر هذه الفعاليات فرصاً لتبادل الخبرات، والأدلة، والدروس العملية المستفادة بشأن تعزيز المساواة بين الجنسين في التعليم. كما يدافع الشركاء من القطاع الخاص والمؤسسات أيضاً عن المساواة بين الجنسين من خلال رفع مستوى هذا العمل عبر قنوات جمع الأموال والاتصالات الخاصة بهم.

3-2. كيف تدعم موارد الشراكة العالمية للتعليم (GPE) المساواة بين الجنسين

انطلاقاً من نقاط الدخول الموضّحة أعلاه، تدعم منح الشراكة العالمية للتعليم (GPE) البلدان في التخطيط لإصلاحات قادرة على تحقيق التحول على مختلف أصعدة نظام تعليم وتحديد أولوياتها. ويشمل ذلك دعم البلدان الشريكة للوفاء بالتزاماتها بشأن المساواة بين الجنسين وتعليم الفتيات.

وثيقة الشراكة هي أساس حوار الشراكة، لأنها تحدد المساءلة المتبادلة للشركاء بشأن تحقيق إصلاح ذي أولوية وتناقش في نهاية المطاف مع مجلس إدارة الشراكة العالمية للتعليم (GPE) وتستخدم كأساس لاتخاذ القرار بشأن تمويل الشراكة العالمية للتعليم (GPE).

نظراً لطريقة عملها الفريدة ضمن شراكة، تتمتع الشراكة العالمية للتعليم (GPE) بشبكة عالمية وإقليمية قوية من الحكومات المانحة، والجهات المانحة من القطاع الخاص، والبلدان الشريكة التي يمكن جمعها لتأمين الدعم المالي والسياسي لتعزيز هدف دعم أنظمة التعليم المستجيبة للنوع الاجتماعي. وقد تجلّى ذلك بوضوح كبير خلال قمة التعليم عام 2021 حيث قطع قادة العالم تعهداتٍ مدتها خمس سنوات لدعم عمل الشراكة العالمية للتعليم (GPE) والمساعدة في تحويل أنظمة التعليم فيما يصل إلى 90 بلداً وإقليمياً.⁵⁴ كما تتيح هذه الشبكات الواسعة النطاق التعزيز بالاقتران على الصعيد الوطني، مع استخدام البلدان الشريكة منح وبرامج الشراكة العالمية للتعليم (GPE) لتحفيز التمويل المشترك الإضافي على الصعيد الوطني من خلال الصندوق المضاعف التابع للشراكة العالمية للتعليم (GPE) والتمويل المطابق.⁵⁵ وتمثل المساهمة في منح الشراكة العالمية للتعليم (GPE) فرصةً للمانحين لتخصيص الموارد من أجل تنفيذ سياسات رفيعة المستوى لتعزيز المساواة بين الجنسين في التعليم.

تعزيز المناصرة بشأن القضايا الرئيسية المتعلقة بالنوع الاجتماعي

تعمل الشراكة العالمية للتعليم (GPE) على الصعيدين العالمي والإقليمي لحشد الدعم السياسي وتعزيز أهمية النظر في دور المساواة بين الجنسين في التعليم. كما تعمل الشراكة العالمية للتعليم (GPE)، بصفتها شراكةً،

المناصرة: مناصرة الشراكة العالمية للتعليم (GPE) بشأن السلامة في المدارس

دعمت الشراكة العالمية للتعليم (GPE)، بالتعاون مع الأعضاء الآخرين في شبكة "التعلم الآمن"، عملية إنشاء وإنتاج سلسلةٍ من مقاطع الفيديو من إعداد شبابٍ يشاركون فيها وجهات نظرهم وتجاربهم بشأن العنف داخل المدرسة وفي محيطها، ودعت قادة العالم إلى التحرك بشكلٍ عاجلٍ لإنهاء العنف وجعل التعليم آمناً. ونتجت عن هذا التعاون سلسلةٌ من أربعة أفلامٍ إقليميةٍ مع تركيزٍ كل واحدٍ منها على ناشطٍ شابٍ بالإضافة إلى فيلمٍ عالميٍّ واحدٍ. وقد عُرضت مقاطع الفيديو المؤثرة لأول مرةٍ في ست فعالياتٍ رفيعة المستوى خلال قمة تحويل التعليم عام 2022 وفي الجمعية العامة للأمم المتحدة. وكان لهذه الأفلام تأثيرٌ كبيرٌ على الوزراء، والقادة، والمجتمع التعليمي، وساعدت في جعل الاهتمام في النقاشات السياسية ينصب على قضية العنف في المدارس. ولا يزال زخم هذه الأفلام يتزايد وقد عُرضت في فعالياتٍ أخرى تتعلق بالسياسة العامة، بما في ذلك المؤتمر الدولي لمبادرة الوقاية من العنف الجنسي في النزاعات لعام 2022 الذي استضافته المملكة المتحدة ومهرجان الفنون والأفلام في مؤتمر "المرأة تُنجز" في عام 2023.

ملاحظة: تشمل شبكة "التعلم الآمن" ما يلي: اليونيسف، واليونيسكو، ومبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات، وبلان إنترناشونل، وحركة "معاً من أجل الفتيات"، وحركة Brave، ومندى المجتمع المدني "التعلم الآمن"، وصندوق "التعليم لا يمكن أن ينتظر" (ECW)، والشراكة العالمية للتعليم (GPE)، ومجموعة العمل العالمية لإنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة ومسؤول عن مناصرة الشباب في الشراكة العالمية للتعليم (GPE) في بنغلاديش. إن مجموعة العمل العالمية لإنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة هي تحالف يضم 35 جهة مانحة وجهة من المجتمع المدني وأكاديميين ووكالات أممية.

54 القيمة العالمية للتعليم: تمويل الشراكة العالمية للتعليم (GPE) 2021 - 2025، "الشراكة العالمية للتعليم (GPE)"، تم الاطلاع عليه في 2 أغسطس/آب 2023.

55 التمويل المطابق عبارة عن آلية تمويل خاصة بالشراكة العالمية للتعليم (GPE) تعمل على مضاعفة الاستثمارات المؤهلة التي تقوم بها الشركات أو المؤسسات الخاصة في البلدان الشريكة للشراكة العالمية للتعليم (GPE)؛ الشراكة العالمية للتعليم (GPE)، حقائق وأرقام: الصندوق المطابق التابع للشراكة العالمية للتعليم (GPE) (واشنطن: الشراكة العالمية للتعليم (GPE)، 2021).

توصي إرشادات وثيقة الشراكة بما يلي:

- ◀ استخدام التحليل من منظور النوع الاجتماعي والأدلة المتعلقة بالنوع الاجتماعي في إتاحة تحليل العوامل⁵⁶ والحوار والتصميم.
- ◀ إدراج الخبرة في مجال النوع الاجتماعي في فريق عمل الشراكة الوطني والجهات الفاعلة الوطنية، إلى جانب الخبرة في معالجة العراقيل الرئيسية المرتبطة بالنوع الاجتماعي أمام التعليم كجزء من الحوار واختيار الإصلاحات ذات الأولوية.
- ◀ تكريس الإصلاح ذي الأولوية للنوع الاجتماعي باعتباره سمةً شاملةً متعمّدةً.
- ◀ إدراج النوع الاجتماعي في النتائج وأطر الرصد.

يستخدم تقديم المنح من قبل الشراكة العالمية للتعليم (GPE) نهجاً مزدوج المسار: توقع دمج الاعتبارات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين بشكل كامل في جميع المنح بالإضافة إلى وجود صندوق مخصص لاستهداف تعليم الفتيات في البلدان المؤهلة.⁵⁷

2-3-1. تأصيل المساواة بين الجنسين في منح الشراكة العالمية للتعليم (GPE)⁵⁸

فيما يلي ملخص موجز لإرشادات المنح الحالية للشراكة العالمية للتعليم (GPE) فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين.

- ◀ **منحة تعزيز كفاءة النظام:** مصممة للمساعدة على تعزيز قدرة البلدان على تحويل أنظمة التعليم من خلال التخطيط والتنمية المستجيبين للنوع الاجتماعي. ويمكن استخدام هذه الأموال لتشخيص النظام، بما في ذلك: تحليل من منظور النوع الاجتماعي؛ وتعزيز مجموعات التعليم المحلية؛ وإجراء مراجعات مشتركة للقطاعات ووضع ميزانيات مستجيبة للنوع الاجتماعي؛ أو تدريب الموظفين على كيفية استخدام البيانات والأدلة ودعمهم، بما في ذلك تحسين البيانات المصنفة حسب النوع الاجتماعي والبيانات المتعلقة بالخصائص المتداخلة الأخرى (مثل الأطفال ذوي الإعاقة) التي قد تؤدي إلى التهميش.

توصي إرشادات المنح بما يلي:

- ◀ تطبيق منظور النوع الاجتماعي بشكل منهجي واعتماد منظور المساواة بين الجنسين عند تحديد التحديات الرئيسية وتصميم أنشطة البرنامج.
- ◀ تحديد أنماط الاقصاء المتعددة ومعالجتها، بما في ذلك تعزيز مرونة النظام وإدماج الأطفال النازحين.
- ◀ **منحة تطوير برنامج:** متاحة لوكلاء المنح العاملين تحت قيادة الحكومة لتغطية النفقات المتعلقة بإعداد البرنامج للحصول على منح الشراكة العالمية للتعليم (GPE). ويمكن استخدام هذه المنحة لدعم مسؤولية وكيل المنحة في ضمان مراعاة المساواة بين الجنسين عند تطوير البرنامج.

توصي إرشادات المنح بما يلي:

- ◀ تحليل من منظور النوع الاجتماعي؛ في البيئات الهشة، إدراج تحليل من منظور النوع الاجتماعي وتحليل الهشاشة.
- ◀ إدراج منظور المساواة بين الجنسين في التطبيق.

- ◀ **منحة تحويل النظام:** متاحة لدعم البلدان الشريكة لتحويل نظامها التعليمي، والقيام باستثمارات مركزة وقائمة على الأدلة تحدد العقبات في النظام، بما في ذلك عدم المساواة بين الجنسين.

توصي إرشادات المنح بما يلي:

- ◀ استخدام تشخيصات عوامل التمكين، بما في ذلك البيانات والأدلة المتعلقة بالنوع الاجتماعي.
- ◀ ينبغي أن يشير مجال الإصلاح ذو الأولوية إلى كيفية اعتبار النوع الاجتماعي مسألةً شاملةً.
- ◀ يشمل ذلك كيفية مساهمة البرنامج في المساواة بين الجنسين.
- ◀ نظرية للتغيير تركز على تحليل الأسباب الجذرية، بما في ذلك النوع الاجتماعي.

◀ **الصندوق المضاعف التابع للشراكة العالمية للتعليم (GPE):**

يمكن للبلدان الشريكة القادرة على الاستفادة من تمويل خارجي إضافي التقدم بطلب للحصول على هذه المنحة، التي تكمل الأموال المؤمّنة من مصادر أخرى.

56 يدعم تحليل عوامل التمكين إجراء مناقشات هادفة حول القضايا الأساسية المتعلقة بعقبات التعليم على المستوى الوطني؛ الشراكة العالمية للتعليم (GPE)، *عوامل التمكين: استبيان الفحص والتحليل* (واشنطن: الشراكة العالمية للتعليم (GPE)، 2023).

57 بإمكانك الاطلاع على مزيد من المعلومات حول معايير الأهلية لمنح الشراكة العالمية للتعليم (GPE) هنا: <https://www.globalpartnership.org/content/list-countries-and-grant-eligibility>.

58 يمكن الاطلاع على إرشادات وثائق الشراكة وجميع المنح هنا: <https://www.globalpartnership.org/funding/how-apply-grants>.

توصي إرشادات المنح بما يلي:

- ◀ اعتبار منهجي للنوع الاجتماعي على مختلف أصعدة نظرية التغيير وفي جميع مراحل تصميم البرامج وتنفيذها.
- ◀ توضيح طرق تعزيز المساواة بين الجنسين في مجال الأولوية المختار في إصلاح التعليم.
- ◀ أين وكيف سيساهم البرنامج في المساواة بين الجنسين وإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة.

الفتيات في سن الدراسة، ولكن يمكنها أيضاً تمويل قضايا غير خاصة بالتعليم، مثل زواج الأطفال أو العنف القائم على النوع الاجتماعي، تؤثر على نتائج التعليم للفتيات. ويكمل هذا التمويل منحة تحويل النظام و/أو الصندوق المضاعف التابع للشراكة العالمية للتعليم (GPE) ولا يمكن الحصول عليه بشكل مستقل.

توصي إرشادات المنح بما يلي:

- ◀ نظرية مدعومة للتغيير تدمج تعليم الفتيات كهدف رئيسي، بما يتماشى مع الإصلاح ذي الأولوية المختار في وثيقة الشراكة.
- ◀ أساس منطقي للطرق التي تضيف أموال المنح من خلالها قيمة لاستيفاء نتائج تعليم الفتيات بناءً على البيانات والأدلة التي تم جمعها كجزء من تحليل عوامل التمكين و/أو استخدام أدلة نوعية إضافية.
- ◀ مكونات أو أنشطة بكلفة محددة وواضحة تركز تركيزاً خاصاً على تعليم الفتيات وتُعاد على الأقل مبلغ أموال المنحة المطلوبة في مقترح البرنامج.

2-3-2. منح الشراكة العالمية للتعليم (GPE) التي تستهدف المساواة بين الجنسين

- ◀ **صندوق مسرع تعليم الفتيات (GEA):** يدعم تحويل النظام من خلال معالجة معوقات محددة أمام تعليم الفتيات. فالتمويل متاح للبلدان المؤهلة التي تختلف فيها الفتيات عن الفتيان من حيث الحصول على التعليم ونتائجه. ويجب أن يستند الأساس المنطقي لهذه المنحة إلى البيانات والأدلة. كما تدعم منحة مسرع التعليم الأنشطة التي تستهدف

سيراليون: النوع الاجتماعي كسمة شاملة لتصميم البرامج

يُقدّم النوع الاجتماعي باعتباره جانباً شاملاً لإصلاح "أسس التعلم للجميع" في قطاع التعليم في سيراليون الذي تدعمه منحة تحويل النظام. ومن خلال الاستفادة من حوارٍ شاملٍ نسقته مجموعة التعليم المحلية (LEG)، استُخدمت الأدلة المتعلقة بالنوع الاجتماعي لإرشاد كل عنصرٍ من مكونات هذه البرمجة. وتشمل بعض هذه المكونات ما يلي: التطرق إلى الأعراف المتعلقة بالنوع الاجتماعي في تقديم التعليم ما قبل الابتدائي؛ وتعزيز قدرات المعلمين باستخدام المعايير المتعلقة بتأصيل المساواة بين الجنسين والإعاقة؛ والاعتراف بالحاجة إلى زيادة الدعم للمعلمات لتعزيز تطورهن واستبقائهن؛ وتحسين القدرة على تحليل بيانات النوع الاجتماعي والشمول في جمع واستخدام بيانات التعلم الأساسية. في إطار إصلاح التطوير المهني للمعلمين، تُراجع مواد التدريس والتعلم لتشمل ممارسات تدعم الإدماج، وتزيد الوعي حول الوصم، وتزيد من سلامة الأطفال، وتحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

السلفادور: صندوق مسرع تعليم الفتيات (GEA) التابع للشراكة العالمية للتعليم (GPE) يدعم الجهود المبذولة لمكافحة القوالب النمطية المتعلقة بالنوع الاجتماعي

يقضي مجال الإصلاح ذو الأولوية الذي تم اختياره في وثيقة الشراكة الخاصة بالسلفادور بتحسين جودة التعلم، اعتباراً من مرحلة الطفولة المبكرة. ويشمل ذلك تنسيق الجهود المشتركة بين القطاعات (في مجالات الصحة، والتعليم، والحماية) لهذه الفئة العمرية. ويُستخدم صندوق مسرع تعليم الفتيات (GEA) لاستكمال منحة الصندوق التابع للشراكة العالمية للتعليم (GPE) لإزالة الصور النمطية الضارة المتعلقة بالنوع الاجتماعي في تقييمات التعلم، والمناهج، والمواد في مراحل الطفولة المبكرة والتعليم الابتدائي والإعدادي. وتدعم هذه الإصلاحات تنفيذ سياسة الإنصاف والمساواة بين الجنسين في السلفادور التي ترى أن القضاء على التحيزات القائمة على النوع الاجتماعي والقوالب النمطية المتعلقة به في سنوات التعليم الأولى يلعب دوراً في القضاء على الأسباب الجذرية للعنف ضد المرأة.

3-2-3. المنح الأخرى للشراكة العالمية للتعليم (GPE)

بالإضافة إلى الدعم المقدم للحكومات، تخصص الشراكة العالمية للتعليم (GPE) أيضاً منحاً لتعزيز صوت المجتمع المدني من خلال صندوق **Education Out Loud** وبرنامج تبادل المعرفة والابتكار (KIX) التابع للشراكة العالمية للتعليم (GPE) لإنتاج معارف جديدة حول القضايا والحلول الرئيسية لقطاع التعليم. وتُعدّ المساواة بين الجنسين موضوعاً ذا أولوية لكل من برنامج تبادل المعرفة والابتكار (KIX) وصندوق Education Out Loud (انظر أيضاً القسم 2-2).

ضمان الجودة التي تضطلع بها أمانة الشراكة العالمية للتعليم (GPE)

لهذه المنح مراجعة فنية للنوع الاجتماعي. وقد تم تكييف هذه العملية لتناسب البلدان التي تجد نفسها في سياقات كهذه مما يضمن احترام الإطار التشغيلي للدعم الفعال في البلدان المتضررة من الهشاشة والصراع. وفي الحالات التي تحتاج فيها البرامج الحالية إلى مراجعات، تتأكد الأمانة من أن الأنشطة الجديدة المقترحة لا تزال تتضمن مراجعة فنية للنوع الاجتماعي (لمزيد من التفاصيل حول مراجعات النوع الاجتماعي، انظر القسم 3-1).

4-2. المبادئ التوجيهية للشراكة العالمية للتعليم (GPE)

لتحقيق المساواة بين الجنسين

يتطلب تفعيل الطموحات العالية المستوى لتحقيق المساواة بين الجنسين من الجهات الفاعلة في مجال التعليم تطبيق منظور النوع الاجتماعي في جميع الأنشطة التنظيمية والبرامجية. تمثل المبادئ التوجيهية التالية المتعلقة بالنوع الاجتماعي الأسس التي يركز عليها الحوار البناء وقرارات البرمجة عبر الشراكة العالمية للتعليم (GPE) (انظر الشكل 4). وهي توضح ما يجب أن يطمح الشركاء إلى الحفاظ عليه عبر عملياتهم لتحقيق تقدم كبير نحو المساواة بين الجنسين ضمن برامج الشراكة العالمية للتعليم (GPE). وترتكز المبادئ التوجيهية على التعلم والنقاش بين الأخصائيين في النوع الاجتماعي والممارسين في مجال التنمية.⁵⁹ وهي مدعومة أيضاً باتفاقيات حقوق الإنسان والبروتوكولات الدولية، وأهداف التنمية المستدامة.⁶⁰

◀ شراكات القدرات الإستراتيجية توفر للبلدان المؤهلة الدعم الفني لدعم

بناء القدرات في مجموعة من المجالات المشتركة بين القطاعات، بما في ذلك أنظمة التعليم الذكية مناخياً، والتغذية المدرسية، والتعلم الآمن، وتكنولوجيا التعليم، والمساواة بين الجنسين. وتتمتع المساواة بين الجنسين ببرنامج مخصص لدعم القدرات وتُدرج في مجالات موضوعية أخرى.

◀ منح التمويل المعجل تُستخدم في البلدان المتضررة من الهشاشة

والصراع حيث توجد حاجة ملحةً لصرف الأموال لمعالجة الأزمات التي لها آثارٌ نظامية على نظام التعليم. ولا يزال من المتوقع أن يتم توضيح أدلة المساواة بين الجنسين واعتباراتها في هذه التطبيقات. كما تتضمن عملية

59 المبادئ التوجيهية للشراكة العالمية للتعليم مستمدة من خبرة ممارسين آخرين في مجال النوع الاجتماعي وجهات فاعلة أخرى تعمل على تعميم مراعاة النوع الاجتماعي المُطبقة على نموذج الشراكة الخاصة بالشراكة العالمية للتعليم (GPE)، بما في ذلك: معايير FHI360 العالمية لتعميم المساواة بين الجنسين ودليل هيئة الأمم المتحدة للمرأة بشأن تعميم مراعاة النوع الاجتماعي من أجل نتائج المساواة بين الجنسين.

60 تشمل صكوك حقوق الإنسان والبروتوكولات الدولية التي تسترشد بها هذه المبادئ التوجيهية: هدفا الأمم المتحدة الرابع والخامس للتنمية المستدامة، التعليم 2030: إعلان إنشيوين وإطار العمل نحو التعليم الجيد المنصف والشامل والتعلم مدى الحياة للجميع، واتفاقية اليونسكو لمناهضة التمييز في التعليم، واتفاقية الأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وإعلان ومنهاج عمل بيجين التابعان للأمم المتحدة.

الشكل 4. المبادئ التوجيهية للشراكة العالمية للتعليم (GPE) بهدف تحقيق المساواة بين الجنسين



تم تصميم المبادئ التوجيهية للشراكة العالمية للتعليم (GPE) بشأن المساواة بين الجنسين للمساعدة في الحوار بين الشركاء وتوحيد النهج في المجالات الرئيسية المتعلقة بتأصيل المساواة بين الجنسين.

2- التحليل من منظور النوع الاجتماعي والأدلة المتعلقة به



التحليل من منظور النوع الاجتماعي هو الدراسة التي تحدد الاحتياجات، والتحديات، والمخاطر، وديناميات السلطة والفرص الخاصة بكل نوع اجتماعي والمتباينة بحسبه التي تؤثر على تجارب الأشخاص في التعليم. ويُعدّ تحليل نظام التعليم من منظور النوع الاجتماعي جزءاً حيوياً من أي عملية تخطيط تقوم بها الشراكة العالمية للتعليم (GPE). ويمكن جمع الأدلة التي يسترشد بها هذا التحليل ومقارنتها من مصادر وأطراف معنية متنوعة وموثوقة، ويجب أن تظل ديناميكية لتوجيه السياسات والمبادرات توجيهاً مستمراً. ويتيح استخدام الأدلة المحدثة والمحددة السياق فهماً دقيقاً للحقائق المتعلقة بالنوع الاجتماعي وأفضل السبل لتناول التحديات المتعلقة بالنوع الاجتماعي على مستوى النظام.⁶¹ (انظر الملحق 1 للاطلاع على الأدوات المختلفة).

1- القيادة



تُعدّ القيادة السياسية أمراً أساسياً لحشد الدعم والمشاركة من مختلف الجهات الفاعلة المشاركة في تغيير نظام التعليم. وتلعب الشراكة العالمية للتعليم (GPE) دوراً راسخاً في تنظيم قطاع التعليم الدولي، حيث توفر القيادة العالمية حول أهمية تضمين النوع الاجتماعي من أجل فعالية نظام التعليم. ولكي يتسنى للشركاء الحكوميين والقادة الآخرين ترجمة الرؤية الخاصة بالنوع الاجتماعي إلى تعميم مراعاة النوع الاجتماعي عبر الممارسات الوزارية والتنظيمية، يتعين على القيادة العليا دعم الخطط القابلة للتنفيذ والموارد المالية الكافية في الميزانيات. فالقيادة التي تخلق ثقافة يمكن من خلالها مناقشة النوع الاجتماعي والتي تُستدعى فيها الحلول من مختلف الأطراف المعنية تعتبر حيوية لإيجاد حلول إبداعية لتعزيز فهم وتفعيل طرق معالجة أوجه عدم المساواة المعقدة بين الجنسين.

61 أبويا وآخرون، النهوض بالأجندة في الأبحاث حول تعليم الفتيات (مركز التنمية العالمية، 2023).

3- التقاطعية



يتضمن تطبيق نهج تقاطعي الإقرار بكيفية مساهمة الهويات المتقاطعة في ديناميات السلطة التي يمكن أن تعزز التهميش. وتُعدّ البيانات المصنفة حسب الجنس خطوةً أولى حاسمةً في فهم أنماط المشاركة التعليمية والتحديات. ومع ذلك، ليس لدى جميع الفتيان والفتيات الاحتياجات أو التحديات نفسها. إن فهم الهويات الإضافية مثل العمر، والموقع، والإعاقة، والإثنية، واللغة، والحالة الاقتصادية، والميول الجنسية وغيرها من الخصائص يعطي فكرةً أكثر تفصيلاً عن المشاركة تتيح معرفة المزيد حول كيف يمكن لتصميم البرامج أن يتطوّر إلى الأداء التعليمي الضعيف أو الإقصاء. وبشكل توفر البيانات تحدياً في العديد من السياقات، ولكن تعزيز أنظمة البيانات وتوسيعها بالإضافة إلى البحث عن مدخلاتٍ من مجموعاتٍ مختلفةٍ يضمن أن تشمل النقاشات حول تصميم البرامج منظوراً تقاطعياً.

4- القدرة



يُعدُّ إشراك الخبرة الفنية الخاصة بالنوع الاجتماعي أمراً حيوياً للمساعدة في إعداد وتوجيه عمليات الشراكة العالمية للتعليم (GPE). ومع ذلك، يجب الاعتراف بأن تعميم مراعاة النوع الاجتماعي هو من مسؤولية جميع الشركاء، عبر جميع الفرق. ويؤدي التدريب وبناء القدرات في مجال الخبرة في مجال النوع الاجتماعي في مختلف الأقسام والفرق إلى حشد دعم أوسع لتحديد الفرص المتاحة لتحقيق المزيد من التقدم. وتدرّك منحة الشراكة العالمية للتعليم (GPE) لتعزيز كفاءة النظام وبرنامج تعزيز

62 مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات وكامبريدج للتعليم، كيف يتم إدراج المساواة بين الجنسين في خطط قطاع التعليم؟

بناء القدرات لتعميم مراعاة النوع الاجتماعي

يسلّط دليل هيئة الأمم المتحدة للمرأة المعني بتعميم مراعاة النوع الاجتماعي لتحقيق نتائج المساواة بين الجنسين الضوء على الحاجة إلى تطبيق نهج مزدوج المسار. وينبغي لعملية تعميم مراعاة النوع الاجتماعي أن تتضمّن الاهتمام بالمساواة بين الجنسين من خلال عملياتٍ روتينيةٍ وأن تطبق عمليات تدخل مستهدفة لمعالجة القيود والتحديات المحددة التي تواجهها النساء أو الرجال، والفتيات أو الفتيان. ويتضمن أحد العناصر الأساسية للنهج المتكامل تقنيات التغيير التنظيمي التي تشمل بناء القدرات. ويمكن في كثير من الأحيان ربط فشل تعميم مراعاة النوع الاجتماعي بالثقافة التنظيمية، سواء كانت قيادة لا تلتزم بأهداف المساواة بين الجنسين، أو مقاومة الموظفين، أو عبء العمل الزائد عليهم و/أو نقص التدريب. كما أن اعتماد نهج تشاركية استباقية لتطوير المنهجيات والأدوات مع الموظفين يعني أن الأكثر ترجيحاً أن يتم دمج جهود تعميم مراعاة النوع الاجتماعي بنجاح في الممارسات التنظيمية.

المصدر: دليل هيئة الأمم المتحدة للمرأة المعني بتعميم مراعاة النوع الاجتماعي لتحقيق نتائج المساواة بين الجنسين

5- حلول النظام للمساواة بين الجنسين



إن التأكد من أن نهج تعزيز النظام يتضمن أهدافاً واضحةً لتعزيز المساواة بين الجنسين بإمكانه إحداث تغيير كبير ومستدام على الصعيد الوطني. فالتغيير على هذا المستوى النظامي الأعمق بإمكانه معالجة الأسباب الجذرية لانخفاض معدلات الالتحاق بالمدارس، والاستبقاء، والتعلم، والانتقال بدلاً من تقديم حلولٍ قصيرة المدى قد يكون لها تأثيرٌ على مجموعةٍ واحدةٍ فقط من الأطفال والشباب. يجب أن يعترف نهج النظام تجاه المساواة بين الجنسين بدور السلطة ومن تُسمع أصواتهم في مندييات صنع القرار على مستوى النظام بالإضافة إلى المحتوى الذي تتم مناقشته⁶² غالباً ما يتم رفض الأعراف الاجتماعية باعتبارها شيئاً يجب التعامل معه على المستوى المحلي؛ ومع ذلك، فإن معالجة الأعراف الضارة المتعلقة بالنوع الاجتماعي على المستوى المركزي يمكن أن تزيل العراقيل الرئيسية أمام التعليم، مثل إنفاذ السياسات الرامية إلى القضاء على زواج الأطفال، وختان الإناث، والعنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة. وتتطلب العديد من مبادرات التعليم المستجيبة للنوع الاجتماعي نهجاً مشتركاً بين القطاعات، مثل العمل مع وزارتي الصحة والعدل، ما يوضح القيمة الإضافية لتضمين أهداف المساواة بين الجنسين في الأنشطة على مستوى النظام.

”خلال اجتماعنا في إطار الوثيقة، أكد مسؤول حكومي أنه بات لديه الآن فهمٌ مختلفٌ للمساواة بين الجنسين في عملية التخطيط التعليمية. ففي السابق، كانوا يركزون فقط على المتعلمين، ولكن من خلال مدخلاتنا، أعرب عن تقديره للحاجة إلى النظر إلى النوع الاجتماعي في ”كافة أنحاء“ النطاق التعليمي. لقد أشرنا إلى ضرورة تصحيح حالة التفاوت بين الجنسين في القيادة التعليمية، بما في ذلك كون المعلمين الرئيسيين من الذكور بصورة أساسية وكيف يؤثر ذلك على مشاركة الفتيات، وتطلعاتهن، وتعلمهن“. مقابلة مع المدير الوطني لحملة تعليم الإناث (CAMFED) في تنزانيا أجرتها أمانة الشراكة العالمية للتعليم (GPE)

”في منتدى التربويات الأفريقيات (FAWE)، نعتبر أنه من الضروري أن يتم تكريس التغييرات على مستوى النظام لتحقيق المساواة بين الجنسين في التعليم. ومن خلال نماذجنا التربوية المستجيبة للنوع الاجتماعي، رأينا القوة التحويلية لمعالجة العراقيل وأوجه التحيز النظامية. ومن خلال تعزيز بيئات التعلم الشاملة وتمكين الفتيات والفتيان على حد سواء، يمكننا خلق مستقبل يتمتع فيه كل طفلٍ بفرصةٍ متساويةٍ للنمو والمساهمة في المجتمع“. ممثل منظمات المجتمع المدني، مكتب منتدى التربويات الأفريقيات (FAWE) الإقليمي

7- مبدأ عدم الإضرار



غالبًا ما تطوي البرامج التي تسعى إلى تغيير الوضع الراهن أو تحديه أو إحداث تحولٍ فيه على مخاطر بالنسبة للمشاركين فيها. فبالنسبة للبرامج التي تسعى على وجه التحديد إلى مجابهة المواقف الحالية إزاء الأدوار المتعلقة بالنوع الاجتماعي، فمن المحتمل أن يكون هناك عواقب غير متعمدة على المشاركين، على سبيل المثال، في شكل مقاومة أو رد فعل عنيف أو إقصاء. ويجب أن تتضمن تقييمات المخاطر منظور النوع الاجتماعي لتقييم المخاطر المحتملة للأنشطة ولكي تقترح الأطراف المعنية إستراتيجيات الحد من الآثار. يُدعم هذا المبدأ التوجيهي من خلال سياسة الحماية من الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي التي تتبعها الشراكة العالمية للتعليم (GPE)، والتي تحدد التوقعات والمتطلبات الخاصة بمسؤولي الحكومة في الشراكة، وموظفي أمانتها وجميع شركائها المشاركين في تنفيذٍ منها.⁶⁴

8- المساواة



تعتبر آليات المساواة وسيلةً لجميع الجهات الفاعلة كي تتبع التقدم المحرز وتحافظ على التركيز على تعميم مراعاة النوع الاجتماعي في عملياتها وبرامجها. وتلتزم الأطراف المعنية في الشراكة العالمية للتعليم (GPE) بموجب صكوك حقوق الإنسان، وإطار أهداف التنمية المستدامة، والتزامات أخرى متقاطعة كذلك التي تعهدت بها القمة العالمية للإعاقاة في عام 2022.⁶⁵

6- العمليات الشاملة



يجب أن تشمل العمليات التي تحلل وتحدد الإصلاحات ذات الأولوية على أصواتٍ متنوعةٍ وخبراتٍ في مجال النوع الاجتماعي على الصعيد الوطني. فالعديد من المنتديات المؤسسية المشاركة في التخطيط التربوي تتسم بالطابع الأبوي والتسلسل الهرمي العميق، وبالتالي ينبغي تحمُّد إدراج ودعم أصوات الشباب، والنساء اللواتي يظلمن بأدوار صغيرة ويمثلن المساواة بين الجنسين، و/أو ممثلي المجتمعات المهمشة.⁶³ وينبغي بذل جهودٍ متعمدةٍ لضمان أن تعتمد الحلول على رؤية محلية بالإضافة إلى الخبرة المتعلقة بالنوع الاجتماعي والمتقاطعة. وتشكّل منظمات المجتمع المدني، بما في ذلك الهيئات التمثيلية للشباب، مصادر قيمة للمعرفة المحلية والخبرة في مجال النوع الاجتماعي. وقد يتم إدماج مجموعات أو أفراد محليين متنوعين من خلال مجموعات التعليم المحلية أو المنتديات الأخرى، وغالبًا ما يُنظر إلى هذا الأمر على أنه يؤدي إلى استيعابٍ أكثر فعالية للإصلاحات على الصعيد المحلي عندما يتم تنفيذها.

63 المرجع نفسه.

64 الشراكة العالمية للتعليم (GPE)، سياسة الحماية من الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي (واشنطن: الشراكة العالمية للتعليم (GPE)، 2021).

65 ”القمة العالمية للإعاقاة 2022 – أوسلو، النرويج“، القمة العالمية للإعاقاة، تم الاطلاع عليه في 4 آب/أغسطس 2023.

5-2. سلسلة المساواة بين الجنسين المستخدمة في حوار الشراكة العالمية للتعليم (GPE)

تستفيد مناقشة أهداف المساواة بين الجنسين المدرجة في تصميم البرامج من خصوصية المصطلحات المتعلقة بالنوع الاجتماعي. إن سلسلة المساواة بين الجنسين (انظر الشكل 5) هي أداة تستخدم في تصميم البرامج لتقييم مدى نجاح جهود إعداد البرامج في تحقيق أهداف المساواة بين الجنسين. ومن خلال استخدام مصطلح "السلسلة"، يمكن للجهات الفاعلة في مجال التعليم تقييم البرامج الجاري تطبيقها أو توجيه التصميم المستقبلي، وتبسيط الضوء على المجالات التي تستطيع فيها تنقيح نهجها من أجل المزيد من الاستجابة أو التحول. ويمكن أيضاً تطبيق هذه السلسلة والأدوات ذات الصلة مع منظورٍ للشمول أو الإعاقة.⁶⁶ وتوسع الشراكة العالمية للتعليم (GPE) إلى تقديم برامج تستجيب للتحليل من منظور النوع الاجتماعي والأدلة المتعلقة به على الأقل على مستوى الاستجابة للنوع الاجتماعي، بهدف العمل على تحقيق المزيد من التحول في السلسلة.

ويتم تقديم التزامات ملموسة لتحقيق المساواة بين الجنسين من خلال وثائق الشراكة الخاصة بالشراكة العالمية للتعليم (GPE)، إلى جانب أطر الرصد ذات الصلة. وتشمل الآليات الأخرى على مختلف أصعدة الشراكة إعداد تقارير سنوية عن المؤشرات الرئيسية، أو عمليات تفكير مشتركة بين الأقسام أو الفرق، أو تقييمات رسمية أكثر تقودها الشراكة العالمية للتعليم (GPE) أو عمليات تدقيق على النوع الاجتماعي.

تتقاسم الأطراف المعنية في الشراكة العالمية للتعليم (GPE)، بصفتها شريكة، المساواة والمسؤوليات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين حيث يتوجب أن تكون المسؤوليات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين ضمن عمليات الشراكة العالمية للتعليم (GPE) واضحة لتمكين ثقافة المساواة المتبادلة التي تتبع تقديم أنظمة التعليم وتفتح المجال للتعلم والتطوير. (انظر الجدول 1 في القسم 3 للاطلاع على ملخص حول المساواة المتبادلة بشأن المساواة بين الجنسين يوضح أدوار ومسؤوليات الأطراف المعنية في الشراكة العالمية للتعليم (GPE) بشأن تأصيل المساواة بين الجنسين في مختلف عمليات الشراكة العالمية للتعليم (GPE) وتفيدها).

الشكل 5. سلسلة المساواة بين الجنسين لتقييم أهداف المساواة بين الجنسين في تدخلات البرنامج



ملحوظة: مستقاة من إرشادات اليونيسف بشأن تضمين النوع الاجتماعي في التقييم.

- ◀ بصفتنا شراكة، يجدر بنا أن يكون لدينا فهمٌ مشتركٌ لهذه المصطلحات إذ تُعدُّ البرامج معاً:
- ◀ **تميزي بين الجنسين:** يفضل الفتيان/الرجال أو الفتيات/النساء، بما يؤدي إلى تعميق عدم المساواة بين الجنسين.
- ◀ **مراعٍ للنوع الاجتماعي:** يعترف بعدم المساواة بين الجنسين ولكن لا يعالجها بحزم.
- ◀ **مستجيب للنوع الاجتماعي:** يحدد الاحتياجات المختلفة للفتيات، والفتيان، والنساء، والرجال ويُلَبِّها ويعزز النتائج المتساوية.
- ◀ **متجاهل للنوع الاجتماعي:** يتجاهل النوع الاجتماعي في تصميم البرامج، أو يديم الوضع الراهن أو قد يؤدي إلى تفاقم عدم المساواة بين الجنسين.
- ◀ **يُحدث تحولاً على صعيد النوع الاجتماعي:** يسعى صراحةً إلى معالجة عدم المساواة بين الجنسين وتمكين الفئات المحرومة.

66 ومن الأمثلة على سلسلة مماثلة تُستخدم كأداةٍ للرصد أداة التقييم الذاتي لتحدي تعليم الفتيات والمساواة بين الجنسين والإدماج الاجتماعي (GESI) الخاصة بوثيقة توجيه المشاريع.

القسم 3. المساواة المتبادلة بشأن المساواة بين الجنسين

1-3. مسؤولية الشراكة العالمية للتعليم (GPE) بشأن المساواة بين الجنسين

في إطار النموذج التشغيلي للشراكة العالمية للتعليم (GPE)، هناك العديد من آليات المساواة التي تثبت التوقعات في جميع العمليات، بما في ذلك المنح. وتتجاوز هذه الآليات التوجيهات الخاصة بالمنح الموضحة في القسم 2-3. وتعمل آليات المساواة التالية على الصعيدين الوطني والعالمي.

◀ **ميثاق الشراكة العالمية للتعليم (GPE):** توفّر الجهات الفاعلة المشاركة في الشراكات الوطنية للشراكة العالمية للتعليم (GPE) على ميثاق الشراكة العالمية للتعليم (GPE) باعتباره التزاماً مشتركاً بالعمل التشاركي. ويتضمن أدواراً ومسؤوليات واضحة لكل مجموعة من الجهات الفاعلة على الصعيد الوطني، وأمانة الشراكة العالمية للتعليم (GPE) ومجلس إدارتها. ويلزم الميثاق الموقعين عليه بالتصرف وفقاً للمبادئ التي تشمل "تحقيق المساواة بين الجنسين".

◀ **مجموعات التعليم المحلية:** تعمل الشراكة العالمية للتعليم (GPE) من خلال الأطراف المعنية في مجال التعليم على الصعيد الوطني وتسهّل حوار السياسات الشامل من خلال مجموعات التعليم المحلية. وتضمن هذه المجموعات الاستماع إلى كل شريك لتوجيه حوار السياسات وتعزيز أنظمة التعليم، بما في ذلك في المساواة بين الجنسين. وتلعب مجموعات التعليم المحلية دوراً رئيسياً في توفير الأدلة المناسبة، واختيار وكيل المنحة، وإدراج الخبرة على المستوى المحلي، وتشارك في تطوير المنح. الأدوار المحددة التي يلعبها كل شريك على الصعيد الوطني مُدرجة في الجدول 1.67

◀ **وثائق الشراكة الخاصة بالشراكة العالمية للتعليم (GPE)** هي بمثابة آلية للمساواة على الصعيد الوطني. وتُعتمد وثيقة الشراكة من قبل الشركاء على الصعيد الوطني وتشمل آليات المساواة ما يلي:

- ◀ المشاركة النشطة للجهات الفاعلة التي تقي بالأدوار والمسؤوليات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين على النحو المبين في الجدول 1.
- ◀ دليل على مشاركة خبراء في مجال النوع الاجتماعي ضمن فريق العمل أو مشاركة وكالة رائدة في مجال النوع الاجتماعي.
- ◀ دليل على أن الدول الشريكة قد أسست الحوار بشأن الإصلاحات ذات الأولوية وتحديد الأولويات على تحليل قوي من منظور النوع الاجتماعي وعلى أدلة مرتبطة به.
- ◀ الرد على التعقيبات المقدمة من مراجعة مركز قضايا النوع الاجتماعي التابع لأمانة الشراكة العالمية للتعليم (GPE). تُستخدم أداة مراجعة النوع الاجتماعي الخاصة بأمانة الشراكة العالمية للتعليم (GPE) لتوفير تعقيبات موحدة للشركاء.⁶⁸
- ◀ يجب أن تُدرك الدول المؤهلة للمشاركة في صندوق مسرع تعليم الفتيات (GEA) بوضوح القيمة المضافة للموارد الإضافية المستخدمة لاستهداف تعليم الفتيات.
- ◀ **منح الشراكة العالمية للتعليم (GPE)** تدعم تحويل أنظمة البلدان الشريكة، وتعزيز القدرات، وأهداف المساواة بين الجنسين من خلال عددٍ من آليات المساواة ويشمل ذلك ما يلي:
- ◀ يتعين على الشركاء التأكد من أن البرنامج الذي تم إعداده يتماشى مع الوثيقة على الصعيد الوطني، بما في ذلك مساءلة بعضهم البعض عن المساواة بين الجنسين.
- ◀ على وكلاء المنح التأكد من أن البرنامج يعمل على تأصيل المساواة بين الجنسين، مما يتطلب أن يكون تصميم البرنامج مستنداً إلى الأدلة بالإضافة إلى رؤية النوع الاجتماعي كقضية شاملة، بما في ذلك من خلال نظرية التغيير.
- ◀ تتضمن عملية ضمان الجودة الخاصة بأمانة الشراكة العالمية للتعليم (GPE) معياراً بشأن تضمين المساواة بين الجنسين في تصميم البرامج.⁶⁹ ويتم دعم تقييم ذلك من خلال أداة مراجعة النوع الاجتماعي (انظر أدناه للمزيد من التفاصيل حول الأداة).

67 تناقش المذكرة التوجيهية بشأن أدوار ومسؤوليات مجموعات التعليم المحلية أيضاً دور المساواة بين الجنسين في مجموعات التعليم المحلية.

68 تتضمن أداة مراجعة النوع الاجتماعي الخاصة بوثيقة الشراكة العالمية للتعليم (GPE) تقييماً لما يلي: ما إذا كان التحليل من منظور النوع الاجتماعي والأدلة المتعلقة به قد استُخدمت لإرشاد الإصلاح ذي الأولوية؛ ما إذا كان النوع الاجتماعي يمثل اهتماماً شاملاً في جميع الأنشطة المقترحة؛ وكيف تتم مراعاة النوع الاجتماعي في الحصول على التعليم وداخله والعمل من خلاله؛ وما إذا كان يتم تطبيق نهج نظامي للمساواة بين الجنسين. يتم استخدام نسخة معدلة من هذه الأداة للدول المؤهلة لصندوق مسرع تعليم الفتيات (GEA)؛ ويقيم المراجعون أيضاً الحلول على مستوى النظام لمعالجة الأسباب الجذرية لتحديات تعليم الفتيات وتكامل منحة المسرع مع المنحة المصاحبة لها.

69 تتضمن معايير جودة الشراكة العالمية للتعليم (GPE) معايير بشأن المساواة بين الجنسين.

◀ يتعين على الدول المؤهلة لصندوق مسرع تعليم الفتيات (GEA) أيضاً التمييز بين القيمة المضافة للأموال الإضافية وتوضيح كيفية معالجتها للعراقيل الرئيسية التي تحول دون تعليم الفتيات على وجه التحديد. ويُدعم ذلك من خلال قائمة مرجعية إضافية لضمان الجودة (راجع الصفحات من 12 إلى 14 من معايير الجودة الخاصة بالشراكة العالمية للتعليم (GPE) لتقييم برامج منحة تحويل النظام وبرامج الصندوق المضاعف).

◀ يقدم تقرير نتائج الشراكة العالمية للتعليم (GPE)⁷⁰ معلوماتٍ سنويةً عن التقدم المحرز في إطار نتائج الخطة الإستراتيجية للشراكة العالمية للتعليم 2025 (GPE 2025) الذي وافق عليه مجلس الإدارة، بما في ذلك المؤشرات على الصعيدين الوطني والعالمي بشأن المساواة بين الجنسين.

بالنسبة لتقرير النتائج لعام 2023، أدخلت الشراكة العالمية للتعليم (GPE) مؤشراً جديداً بشأن العملية يركز على المساواة بين الجنسين: "نسبة البلدان التي تم فيها دمج المساواة بين الجنسين بشكلٍ كافٍ ابتداءً من مرحلة مبكرةٍ من تصميم برامجها". ويُعدّ مؤشر العملية هذا مكماً لمؤشرات تقرير النتائج الحالية.

كما يعتمد مؤشر العملية على مراجعة النوع الاجتماعي التي أنجزتها أمانة الشراكة العالمية للتعليم (GPE) خلال أول مراجعة لتقييم الجودة لمذكرة مفهوم البرنامج الذي قام به وكيل المنحة. وتهدف مراجعة النوع الاجتماعي هذه إلى تقييم مستوى إدماج المساواة بين الجنسين في البرنامج المقترح المتعلق بأولويات المساواة بين الجنسين في التعليم ومن خلاله على النحو المنصوص عليه في وثيقة الشراكة.⁷¹

وتفيد نتائج هذه الأداة أيضاً المساءلة على مستوى كل بلد على حدة، وتوفير التعقيبات لدعم تطوير المنح، وإعداد تقارير الشراكة العالمية للتعليم (GPE)، بما في ذلك إطار المخاطر.

◀ **مؤشر تصنيف المنح حسب النوع الاجتماعي**⁷²: ترميز جميع منح تنفيذ النظام الجاري تطبيقها والمستقبلية بحسب مؤشر مرتبط بالنوع الاجتماعي، تم تكييفه مع عمليات الشراكة العالمية للتعليم (GPE) بناءً على مؤشر سياسة لجنة المساعدة الإنمائية (DAC) التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) للسماح بتقدير مساهمات المنح حيث يتم تضمين المساواة بين الجنسين باعتبارها عاملاً "هائلاً" أو "رئيسياً".⁷³ سيتم تضمين البيانات المتعلقة بهذا الموضوع في تقارير النتائج المستقبلية.

◀ **التقرير السنوي للشراكة العالمية للتعليم (GPE)** يسلط الضوء على أمثلة لكيفية تأصيل المساواة بين الجنسين من خلال المنح، وأبحاث تبادل المعرفة والابتكار (KIX)، وصندوق Education Out Loud.

2-3. المساءلة المتبادلة من أجل المساواة بين الجنسين ضمن نموذج للشراكة

تعمل الخطة الإستراتيجية للشراكة العالمية للتعليم 2025 (GPE 2025) على تعزيز مبادئ وممارسات المساءلة المتبادلة والشفافية على مختلف أصعدة الشراكة. وهذا نموذج لامركزي للمساءلة يعني أن جميع الشركاء يقومون بمساءلة بعضهم البعض عن تحقيق الأهداف والغايات المشتركة (انظر الشكل 6). وتدعم الشراكة العالمية للتعليم (GPE) المساءلة المتبادلة على الصعيد الوطني جزئياً من خلال تعزيز المنتديات الرسمية للأطراف المعنية، مثل مجموعات التعليم المحلية، التي تضم العديد من هذه الجهات الفاعلة. وفيما يتعلق بمسؤوليات المساواة بين الجنسين ضمن نموذج المساءلة هذا، فإن جميع الجهات الفاعلة على الصعيد الوطني تتقاسم المسؤولية عن دمج النوع الاجتماعي في حوار السياسات والتخطيط لها وتنفيذها. ويتم دعمها من قبل الشركاء والنظراء على الصعيد العالمي الذين يلعبون أيضاً دوراً في الحفاظ على صورة المساواة بين الجنسين وتحقيقها.

جميع هذه الجهات الفاعلة مسؤولة عن دعم حقوق التعليم للأطفال الذين تهدف الشراكة العالمية للتعليم (GPE) إلى دعمهم. ويتم الانتهاء من رصد هذه المسؤوليات من خلال مراجعات منتصف المدة الخاصة بوثيقة الشراكة.

70 تقرير نتائج الشراكة العالمية للتعليم (GPE) 2023 (يصدر قريباً).

71 تتضمن أداة مراجعة ضمان الجودة بشأن النوع الاجتماعي الخاصة بالشراكة العالمية للتعليم (GPE) تقييماً لما يلي: التحليل من منظور النوع الاجتماعي والأدلة المتعلقة به قد استُخدمتا لإرشاد الإصلاح ذي الأولوية الخاص ببلد شريك؛ ما إذا كان النوع الاجتماعي يمثل اهتماماً شاملاً في جميع الأنشطة المقترحة؛ وكيف يتم مراعاة النوع الاجتماعي في الحصول على التعليم ودخله والعمل من خلاله؛ وما إذا كان يتم تطبيق نهج نظامي للمساواة بين الجنسين. يتم استخدام نسخة معدلة من هذه الأداة للدول المؤهلة لصندوق مسرع تعليم الفتيات (GEA)؛ ويقيم المراجعون أيضاً الحلول على مستوى النظام لمعالجة الأسباب الجذرية لتحديات تعليم الفتيات وتكامل منحة المسرع مع المنحة المصاحبة لها.

72 لم يكن قد تم نشر مؤشر ترميز منح النوع الاجتماعي عندما نُشرت هذه الوثيقة.

73 تم تصميم مقياس ترميز منح الشراكة العالمية للتعليم (GPE) استناداً إلى الفئات المستخدمة في مؤشر سياسة لجنة المساعدة الإنمائية (DAC) التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD). للمزيد من المعلومات، انظر هنا.

الشكل 6. المساواة المتبادلة بشأن المساواة بين الجنسين في نموذج الشراكة الخاص بالشراكة العالمية للتعليم (GPE)



ولكن ينبغي أن يستند إلى الخبرة والممارسة في مجال المساواة بين الجنسين ضمن سياق البلد. ويجب أن تتم الموافقة على الترشيح من خلال عملية نزيهة مع مجموعة التعليم المحلية (LEG) أو ما يعادلها. ويلعب المسؤول عن النوع الاجتماعي دوراً رئيسياً في ضمان وعي جميع الأعضاء بأدوارهم ومسؤولياتهم وتنفيذها، كما هو موضح في الجدول 74.1⁷⁴

3-3. أدوار شركاء الشراكة العالمية للتعليم (GPE) ومسؤولياتهم في مجال المساواة بين الجنسين

ترشيح شريك "مسؤول عن النوع الاجتماعي"

تلعب كافة الأطراف المعنية في الشراكة العالمية للتعليم (GPE) دوراً في تحقيق طموح المساواة بين الجنسين المنصوص عليه في الخطة الإستراتيجية للشراكة العالمية للتعليم 2025 (GPE 2025) والمساءلة عنه. ومع ذلك، فقد أظهرت تجربة مبادرات تعميم مراعاة النوع الاجتماعي في مختلف الشراكات بين الأطراف المعنية المتعددة قيمة ترشيح شريك "مسؤول عن النوع الاجتماعي" للحفاظ على الزخم والمساءلة ضمن العمليات على الصعيد الوطني. ويختلف مدى الملاءمة للقيام بهذا الدور من بلدٍ إلى آخر،

74 المسؤولية المدرجة في الجدول 1 تتعلق على وجه التحديد بالنوع الاجتماعي. وقد أدرجت الأدوار والمسؤوليات الأوسع نطاقاً لشركاء الشراكة العالمية للتعليم (GPE) في ميثاق الشراكة العالمية للتعليم (GPE).

الجدول 1. أدوار ومسؤوليات شركاء الشراكة العالمية للتعليم (GPE) في المساواة بين الجنسين

المسؤولية	الشريك
<p>تقع المسؤوليات التالية على عاتق مجموعة التعليم المحلية (LEG)، بصفتها تجمّعاً*:</p> <p>مراجعة ومناقشة تشخيصات القطاع، وضمان أن التحليل يتضمن أدلة قوية تتعلق بالنوع الاجتماعي وتحليل من منظوره.</p> <p>ضمان إدراج الخبرة المناسبة في مجال النوع الاجتماعي في المنتدى التشاوري لتطوير الحكومة لتخطيط قطاع التعليم ووثيقة الشراكة.</p> <p>المشاركة في عمليات التقديم بطلب للحصول على تمويل الشراكة العالمية للتعليم (GPE)، بما في ذلك اختيار وكيل المنحة الذي يتمتع بالخبرة المناسبة في مجال النوع الاجتماعي والتعليم.</p> <p>ضمان إدراج خبرات متنوعة ومناسبة في مجال النوع الاجتماعي في مراجعات القطاع المشتركة التي تقودها الحكومة، أو الأليات المماثلة، لرصد مشتركٍ لتنفيذ خطة قطاع التعليم أو خطة التعليم الانتقالية، ورصد أو مراجعة منتصف المدة لوثيقة الشراكة.</p> <p>في البلدان المتضررة من الهشاشة والصراع، قد تتضمن مسؤوليات مجموعة التعليم المحلية (LEG) العمل مع مجموعة التعليم.</p>	<p>مجموعات التعليم المحلية</p> <p>بحسب السياق، تتكون مجموعة التعليم المحلية عموماً من الحكومة، والشركاء في التنمية، ومجموعات المجتمع المدني، وممثلي المعلمين، والهيئات التمثيلية للشباب، والمنظمات غير الحكومية. وقد تكون المؤسسات الخاصة والشركاء من القطاع الخاص أيضاً جزءاً من المجموعة.</p> <p>مجموعة التعليم المحلية (LEG) هي منتدى تعاوني لحوار سياسات قطاع التعليم، تحت قيادة الحكومة، حيث تجري المشاورة الأولية حول تطوير قطاع التعليم بين حكومة وشركائها.</p>
<p>توفير دعمٍ هادفٍ وفعالٍ من خلال الخبرة في مجال النوع الاجتماعي على الصعيد الوطني لتحليل قطاع التعليم وتطويره وكذلك تنفيذ ورصد خطة قطاع التعليم.</p> <p>المشاركة في عملية اختيار وكيل المنحة، مما يضمن تمتّع وكلاء المنح بمستوى مناسب من الخبرة في مجال النوع الاجتماعي لتنفيذ ومراقبة تصميم البرنامج وتنفيذه من منظور النوع الاجتماعي ومبدأ عدم الإضرار.**</p> <p>ضمان المشاركة الواسعة النطاق والتمثيلية لأصوات النساء والفتيات في النقاشات المتعلقة بتطوير، وتنفيذ، ورصد خطة قطاع التعليم ووثيقة الشراكة.</p> <p>المشاركة بشكل استباقي للأدلة والدروس المستفادة بشأن النوع الاجتماعي من خلال مجموعة التعليم المحلية (LEG) والشراكة العالمية للتعليم (GPE).</p>	<p>المجتمع المدني</p> <p>يضم المجتمع المدني منظمات غير حكومية، بما في ذلك منظمات دولية ومحلية من المجتمع المدني.</p> <p>كما يتم تضمين ممثلي مهنة التدريس والهيئات التمثيلية للشباب واللاجئين في هذه الفئة لأغراض المساواة.</p>

الشريك

المسؤولية

الحكومات والبلدان الشريكة

ضمان أن يشمل تطوير الوثيقة تحليلاً من منظور النوع الاجتماعي والخبرة في مجاله في فريق العمل، والنوع الاجتماعي كقضيةٍ شاملةٍ ضمن مجالات الإصلاح ذات الأولوية المختارة.

تطوير وتنفيذ خطة قائمة على الأدلة لقطاع التعليم تتضمن مشاوراتٍ واسعة النطاق وأدلةً جيدة النوعية حول النوع الاجتماعي.

ضمان التنفيذ الفعال لخطة قطاع التعليم على أساس الجنس وبيانات أخرى مصنفة خاصة بسياق قطاع التعليم.

تعزيز إدارة التعليم ونظم المعلومات وإعطاء الأولوية لتجميع، واستخدام، وتبادل بيانات قطاع التعليم الموثوقة والمصنفة، بما في ذلك البيانات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين.

قيادة آليات فعالة وشاملة لحوار السياسات تسمح بمشاركةٍ هادفةٍ من جانب الأطراف المعنية، بما في ذلك ممثلو وحدات النوع الاجتماعي داخل الوزارات بالإضافة إلى الخبرة حول الجنسين المستمدة من المجتمع المدني، والمعلمين، وممثلي الشباب، والشركاء من القطاع الخاص (حسب الاقتضاء) والشركاء في التنمية.

الشركاء في التنمية

دعم عملية إعداد الوثيقة لتشمل تحليلاً من منظور النوع الاجتماعي، وخبرة في مجاله في فريق العمل والنوع الاجتماعي كقضيةٍ شاملةٍ ضمن مجالات الإصلاح ذات الأولوية المختارة.

المساهمة بالخبرة الفنية في مجال النوع الاجتماعي لدعم السياسات التي تقودها الحكومة ورصد آليات الحوار.

ضمان إدراج الخبرة في مجال النوع الاجتماعي ضمن التقييم المستقل لخطة قطاع التعليم في البلد الشريك، وتقييم ما إذا كانت خطة القطاع مبنية على أدلة نوعية، عالية الجودة، ومحددة السياق.

المشاركة في عملية اختيار وكيل المنحة، مما يضمن تمثّل وكلاء المنح بمستوى مناسب من الخبرة حول النوع الاجتماعي لتنفيذ ورصد تصميم البرنامج وتنفيذه من منظور النوع الاجتماعي ومبدأ عدم الإضرار.**

من بين الشركاء في التنمية، ممثلون محليون عن شركاء تنمية ثنائيين ومتعددي الأطراف وجهات مانحة أخرى (بما في ذلك مؤسسات خيرية خاصة).

الوكالات المنسقة

تيسير عملية إعداد وثيقة الشراكة التي تتضمن تحليلاً من منظور النوع الاجتماعي وخبرة في مجاله في فريق العمل، والنوع الاجتماعي كقضيةٍ شاملةٍ ضمن مجالات الإصلاح ذات الأولوية المختارة.

تيسير التنسيق القطاعي المنسجم، وحوار السياسات، والرصد التعاوني والفعال والشامل للخبرة في مجال النوع الاجتماعي من شركاء الشراكة العالمية للتعليم (GPE) من خلال مجموعة التعليم المحلية (LEG) ومنتديات أخرى.

دعم عملية اختيار وكيل المنحة، مما يضمن تمتع وكلاء المنح بمستوى مناسب من الخبرة في مجال النوع الاجتماعي لتنفيذ ومراقبة تصميم البرنامج وتنفيذه من منظور النوع الاجتماعي ومبدأ عدم الإضرار.**

تختار مجموعة التعليم المحلية الوكالة المنسقة وتسهل عمل المجموعة.

وتعمل الوكالة المنسقة أيضاً كحلقة اتصال بين حكومة البلد الشريك، وشركاء مجموعة التعليم المحلية (LEG)، وأمانة الشراكة العالمية للتعليم (GPE).

الشريك

المسؤولية

وكلاء المنح

تحمل مسؤولية ضمان مراعاة منظور المساواة بين الجنسين عند إعداد برنامج التعليم مع حكومة البلد الشريك ومجموعة التعليم المحلية (LEG).

توفير الدعم الفني في مجال النوع الاجتماعي والتعليم** بالإضافة إلى القدرة على وضع البرنامج والميزانية المعتمدين بقيادة الحكومة، بما في ذلك الإجراءات التصحيحية التي تضمن التنفيذ الفعال وفقاً لطلب المنحة الذي وافق عليه مجلس إدارة الشراكة العالمية للتعليم (GPE).

تعزيز الشفافية والمشاركة الاستباقية للأدلة المتعلقة بالنوع الاجتماعي والدروس المستفادة مع مجموعة التعليم المحلية (LEG) ومع مجلس إدارة الشراكة العالمية للتعليم (GPE) من خلال أمانة الشراكة العالمية للتعليم (GPE).

تقديم تقارير إلى الشراكة العالمية للتعليم (GPE) ومجموعة التعليم المحلية (LEG) حول نتائج وتأثير استثمارات الشراكة العالمية للتعليم (GPE)، مع اتباع معايير الرصد والتقييم التي تقيس المؤشرات المتعلقة بالنوع الاجتماعي.

يدعم وكيل المنحة: (أ) حكومة البلد الشريك في تطوير وتنفيذ ورصد خطة قطاع التعليم وبرنامج قطاع التعليم الممولة من الشراكة العالمية للتعليم (GPE)، و(ب) الشراكة العالمية للتعليم (GPE) في إعداد وتنفيذ البحوث، وبناء القدرات، وأنشطة تبادل المعرفة على المستويين الإقليمي والعالمي.

مجلس الشراكة العالمية للتعليم (GPE)

يتألف مجلس الإدارة من ممثلين من البلدان الشريكة، والجهات المانحة، والمصارف المتعددة الأطراف أو الإقليمية، والشركاء من المجتمع المدني (بما في ذلك ممثلو المعلمين) والقطاع الخاص/المؤسسات.

وضع المساواة بين الجنسين ضمن الرؤية الإستراتيجية للشراكة العالمية للتعليم (GPE) ومهمتها وأهدافها وغاياتها والموافقة على موارد تعميم مراعاة النوع الاجتماعي وخطط التنفيذ.

قيادة ورصد أداء الشراكة لتحقيق المساواة بين الجنسين ضمن الخطط الإستراتيجية للشراكة العالمية للتعليم (GPE).

تتبع التقدم المحرز في تعميم مراعاة النوع الاجتماعي ضمن الأداء البرنامجي والمالي للمنح لضمان استخدام الموارد بما يتماشى مع الخطط الإستراتيجية للشراكة العالمية للتعليم (GPE)، بما في ذلك الأهداف والغايات والسياسات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين (يتم تتبع البيانات من خلال تقرير النتائج السنوي).

المناصرة من أجل الشراكة العالمية للتعليم (GPE) وعملية توفير التعليم الجيد والمساواة بين الجنسين لجميع الأطفال في البلدان الشريكة.

الشريك

المسؤولية

أمانة الشراكة العالمية للتعليم (GPE)

توفير المناصرة العالمية للمساواة بين الجنسين في الحصول على التعليم وداخله والعمل من خلاله.

توفير إرشادات ومعلومات حول وضع توقعات الشراكة العالمية للتعليم (GPE) حول المساواة بين الجنسين ضمن آليات التمويل والعمليات ذات الصلة لتحقيق مهمة الشراكة العالمية للتعليم (GPE) ورؤيتها وأهدافها وغاياتها.

تضطلع الأمانة بالأعمال اليومية للشراكة العالمية للتعليم (GPE)، بما يخدم مصالح الشراكة برمتها.

توفير مراجعة ضمان جودة المساواة بين الجنسين والتعقيب على طلبات المنح، بما يضمن فهم الشركاء للمعايير والتوقعات المعمول بها حول تعميم مراعاة النوع الاجتماعي.

تعميم الاعتبارات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين من خلال رصد وتقييم المنح الممولة من الشراكة العالمية للتعليم (GPE).

ضمان التزام وكيل المنحة بالحد الأدنى من معايير وكلاء المنح.**

تقديم الدعم لمجموعات التعليم المحلية والوكالات المنسقة، مما يضمن إدراج جميع فئات شركاء الشراكة العالمية للتعليم (GPE) ومن لديهم خبرة في مجال النوع الاجتماعي والإدماج في عمليات تطوير السياسات.

دعم الوكالات المنسقة ومجموعات التعليم المحلية في عمليات البلدان الشريكة من خلال المشاركة في تقديم الدعم الفني الجيد في مجال النوع الاجتماعي (الذي يعتمد على الاحتياجات على النحو المتفق عليه داخل البلد) وتأمينه لعملية التخطيط، ورصد النتائج من خلال مراجعات القطاع المشتركة.

تعزيز ودعم التبادل الفعال للمعرفة والممارسات الجيدة حول دور المساواة بين الجنسين في التعليم على مختلف أصعدة الشراكة.

توفير رصد نتائج المساواة بين الجنسين على الصعيدين الوطني والعالمي بما يتماشى مع إستراتيجيات الشراكة العالمية للتعليم (GPE) وأهدافها وسياساتها، لتقديم تقرير إلى مجلس الإدارة ولجانته حول التقدم المحرز في تعميم مراعاة النوع الاجتماعي على مختلف أصعدة الشراكة.

* الأدوار والمسؤوليات المحددة لأعضاء مجموعة التعليم المحلية (LEG) في عمليات الشراكة العالمية للتعليم (GPE) موضحة بشكل أكبر في أقسام الشركاء المنفصلة أدناه.

**من المقرر تحديث الحد الأدنى لمعايير وكلاء المنح والوثائق ذات الصلة لتعكس ذلك.

القسم 4. الخاتمة

حدد القسم 3 مجموعةً متنوعةً من آليات المساواة القوية التي تسمح بتحقيق التوقعات بشأن الأدوار والمسؤوليات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في جميع عمليات الشراكة العالمية للتعليم (GPE)، بما في ذلك المنح.

إن طريقة عمل الشراكة العالمية للتعليم (GPE) الفريدة تعني أنه لا توجد هيئة واحدة مسؤولة وحدها عن تحقيق النتائج نحو المساواة بين الجنسين. بل يتحمل الشركاء المسؤولية المتبادلة عن المساواة بين الجنسين عبر الأطراف المعنية في الشراكة. ونظرًا لعدد الجهات الفاعلة التي تشكل جزءًا من عمليات الشراكة العالمية للتعليم (GPE)، فمن المهم أن يتم توضيح ما يقدمه كل شريك إلى هذا الطموح الجماعي وكذلك دور كل شريك ومسؤولياته على المستويين الوطني والعالمي. وقد وردت أدوار الشركاء ومسؤولياتهم في الجدول رقم 1 في القسم 3-3.

تقدم الخطة الإستراتيجية للشراكة العالمية للتعليم 2025 (GPE 2025) نهج "التعلم والتكيف" في كل ما تفعله الشراكة وهو يتضمن تفعيل الطموح الجماعي للمساواة بين الجنسين على النحو المبين في هذه الوثيقة. وستكون الدروس المستفادة على مدار الـ 12 إلى 24 شهرًا القادمة جزءًا من حوار الشراكة المستمر وستستفيد منها عملية تطوير إستراتيجية الشراكة العالمية للتعليم (GPE) الجديدة وإطار نتائج الشراكة العالمية للتعليم (GPE) 2030، والذي ستكون قيد التطوير في عام 2024.

بإمكان النفوذ الناتج عن الشراكات الواسعة داخل الشراكة العالمية للتعليم (GPE) تحويل أنظمة التعليم في بلدان متعددة. والهدف الشامل لهذه الوثيقة والحوار اللاحق هو إدراك قوة الشراكة ومدى وصولها لإحداث تغيير تحويلي في التعليم في جميع البلدان الشريكة للشراكة العالمية للتعليم (GPE). ومن خلال تحقيق طموح المساواة بين الجنسين عن طريق النهج الذي تم إبرازها في هذه الوثيقة والالتزام بالمشاركة والتعلم كمجتمع عالمي، هناك إمكانية لتحقيق مكاسب كبيرة نحو الأهداف العالمية لتحقيق المساواة بين الجنسين والتعليم الجيد، والمنصف، والشامل للجميع والتغيير الملموس للفتيات والفتيان في جميع البلدان الشريكة للشراكة العالمية للتعليم (GPE).

تم تصميم هذه الوثيقة لتوضيح كيفية تفعيل الطموح بشأن المساواة بين الجنسين المنصوص عليه في الخطة الإستراتيجية للشراكة العالمية للتعليم 2025 (GPE 2025) من خلال نهج شراكة. ويجمع نموذج الشراكة الخاص بالشراكة العالمية للتعليم (GPE) بين العديد من الأطراف المعنية على مستوى نظام التعليم في كل بلدٍ شريك، مما يتيح فرصاً للتأثير والاستفادة من كيفية إعطاء الأولوية للمساواة بين الجنسين في كل من عملية تخطيط نظام التعليم وتقديمه.

عرض القسم 1 بإيجاز سياقًا عالميًا لأهمية إدراج المساواة بين الجنسين ضمن تغيير نظام التعليم. ونظرًا للموروثات المتجذرة حول كيفية تأثير النوع الاجتماعي على كل من التجربة التعليمية والتحصيل العلمي، فإن الحلول التعليمية الدقيقة، أي الحلول القائمة على تحليل من منظور النوع الاجتماعي التي تراعي السياق والخصائص والأطر القانونية، تعد أمرًا حيويًا.

في السنوات الخمس الماضية، اعترف عدد من المبادرات والإعلانات العالمية الرئيسية بدور المساواة بين الجنسين في تقديم أنظمة تعليمية فعالة. ويجب أن نحافظ على الزخم الذي ولدته هذه المبادرات وأن نستخدم الموارد بفعالية لتفعيل هذه الالتزامات. تلتزم الشراكة العالمية للتعليم (GPE) بتغيير النظام الذي يحدث تحولاً على صعيد النوع الاجتماعي لإحداث تغيير مستدام نحو أهداف التنمية المستدامة المتمثلة في المساواة بين الجنسين والتعليم الجيد للجميع. وللقيام بذلك، يتعين علينا أن ندرك أهمية دمج الأعراف الاجتماعية في نهج النظام لتحقيق المساواة بين الجنسين في الحصول على التعليم وداخله والعمل من خلاله.

يقدم القسم 2 أدوات وأساليب لتسليط الضوء على كيفية تأصيل المساواة بين الجنسين عبر أنظمة وعمليات الشراكة العالمية للتعليم (GPE). ويسلط الضوء على نقاط دخول المساواة بين الجنسين ضمن النموذج التشغيلي للشراكة العالمية للتعليم (GPE) والمبادئ التوجيهية للمساعدة في الحوار بين الشركاء وتوحيد النهج في المجالات الرئيسية لتأصيل المساواة بين الجنسين.

مسرد المصطلحات

تأصيل المساواة بين الجنسين: نهج متعمد ومسؤول لتضمين المساواة بين الجنسين في جميع الأنظمة والعمليات، يُستخدم لتعزيز الجوانب المتعمدة والخاصة للمساواة من تعميم مراعاة النوع الاجتماعي.

التحليل من منظور النوع الاجتماعي: عملية تقييم لفهم أوجه الاختلاف والتشابه بين الفتيات والفتيان، والنساء والرجال، فيما يتعلق بتجاربيهم، ومعارفهم، وظروفهم، واحتياجاتهم، وإمكانية الوصول إلى الموارد والتحكم بها والوصول على فوائد التنمية، وصلاحيات اتخاذ القرار. هي خطوة حاسمة نحو التخطيط والبرمجة المستجيبين للنوع الاجتماعي والذين يحدثان تحولاً على صعيد النوع الاجتماعي.

التخطيط المستجيب للنوع الاجتماعي: العمليات والإجراءات الفنية والسياسية لتضمين المساواة بين الجنسين في جميع جوانب التخطيط، بما في ذلك تخطيط قطاع التعليم. ويتضمن هذا العمل عادةً ما يلي: قدراً كبيراً من العمل التحليلي، مثل تحليل من منظور النوع الاجتماعي، لتقييم البيئة التمكينية للمساواة بين الجنسين في قطاع التعليم؛ وتطبيق منظور النوع الاجتماعي على سياسة قطاع التعليم الحالية؛ واستخدام البيانات المتاحة لتحليل التحديات التي تواجه المساواة بين الجنسين في التعليم؛ وتقييم القدرة المؤسسية على معالجة المساواة بين الجنسين في التعليم.

تعميم مراعاة النوع الاجتماعي: يشمل النظر في الآثار المترتبة على جميع السياسات والبرامج للفتيات والفتيان، والنساء والرجال، في مراحل التصميم، والتنفيذ، والرصد، والتقييم ما يضمن أن تستفيد جميع الأنواع الاجتماعية من هذه التدخلات على قدم المساواة.

التقاطعية: الطريقة التي تتجمع بها أشكال التمييز والعوائق المختلفة وتداخل. يمكن لخصائص مثل النوع الاجتماعي، والعمر، والإعاقة، والإثنية، والجغرافيا، والحالة الاجتماعية والاقتصادية أن تتقاطع مع بعضها البعض، مما يسبب مستويات متعددة من العوائق والتهميش.

تعريفات المصطلحات المتعلقة بالنوع الاجتماعي التالية، باستثناء "تأصيل المساواة بين الجنسين"، مستمدة من مسرد مصطلحات اليونسكو ومقتبسة عنه: فهم المفاهيم حول المساواة بين الجنسين والإدماج في التعليم.⁷⁵

الأدوار المتعلقة بالنوع الاجتماعي: تحديد مسؤوليات الفتيات والفتيان والنساء والرجال، وكذلك التوقعات بشأن جوانب هويتهم. تختلف أدوار الجنسين بين المجتمعات وداخلها ويمكن أن تتغير مع مرور الوقت. قد يعاني كل من النساء والرجال من التوتر الناتج عن توقع الامتثال للأدوار المتعلقة بالنوع الاجتماعي في مواقف مختلفة.

الأعراف المتعلقة بالنوع الاجتماعي: أفكار حول الطرق التي يجب أن يتصرف فيها الرجال والنساء، بما في ذلك التوقعات والمعايير الموضوعة لكل نوع اجتماعي في مختلف المجتمعات والثقافات والجماعات. وعادةً يتم استيعاب هذه "القواعد" في سن مبكرة في بداية دورة التنشئة الاجتماعية والتنميط المرتبطين بالنوع الاجتماعي التي تستمر طوال حياة الشخص. وبالتالي، فإن الأعراف المتعلقة بالنوع الاجتماعي لا تصبح توقعات الأفراد تجاه الآخرين فحسب، بل أيضاً تجاه أنفسهم.

الإنصاف بين الجنسين: عملية التعامل بعدلٍ مع الفتيات والفتيان والنساء والرجال. ونظراً إلى أن التاريخ غالباً ما لم ينصف النساء، فإن التعامل بعدلٍ يمكن أن يتضمن اتخاذ تدابير مؤقتة لتحقيق تكافؤ الفرص بين جميع الأنواع الاجتماعية. فالإنصاف إذاً هو وسيلة مستخدمة لتحقيق المساواة.

بيانات مصنفة حسب الجنس: البيانات المجموعة والمعرضة بشكل منفصل عن الرجال/الفتيان والنساء/الفتيات بما يعكس الأدوار والبيئات والظروف المختلفة للنساء والرجال والفتيات والفتيان- على سبيل المثال، من حيث مستويات الإلمام بالقراءة والكتابة، والتعليم، والعمالة، والأجور، وملكية الأراضي. وعندما لا تكون البيانات مصنفة حسب الجنس، يصبح من الصعب تحديد أوجه عدم المساواة الحقيقية والمحتملة. فالبيانات المصنفة حسب الجنس ضرورية لإجراء تحليل فعال من منظور النوع الاجتماعي.

75 اليونسكو، مسرد: فهم المفاهيم المتعلقة بالمساواة بين الجنسين والشمول في التعليم (باريس: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، 2022).

مسؤول الاتصال بشأن النوع الاجتماعي: فرد يتم تعيينه داخل مؤسسة أو منظمة لرصد وتحفيز الأخذ بالاعتبار بشكل أكبر بقضايا المساواة بين الجنسين في العمليات اليومية.

الميول الجنسية: قدرة الفرد على الشعور بعواطف عميقة والانجذاب العاطفي والجنسي تجاه أفراد من نوع اجتماعي مختلف أو من النوع الاجتماعي نفسه أو من أكثر من نوع اجتماعي.

النوع الاجتماعي: الأدوار والعلاقات المبنية اجتماعياً، والسمات الشخصية، والمواقف، والسلوكيات، والقيم، والقوة النسبية، والتأثير الذي ينسبه المجتمع إلى الجنسين على أساس تفضلي. فالنوع الاجتماعي ذو صلة بالعلاقات ولا يشير ببساطة إلى نساء ورجال، أو فتيات وفتيان، ولكن إلى العلاقة بينهم.

هوية النوع الاجتماعي: تجربة الفرد الداخلية الفطرية فيما يتعلق بالنوع الاجتماعي والتي قد تتوافق أو لا تتوافق مع الجانب الفسيولوجي، أو الجنس المحدد عند الولادة، أو التوقعات الاجتماعية لذلك الجنس. يتعرض العديد من الأشخاص للمضايقة، والوصم، والإقصاء إذا كان التعبير عن هوية نوعهم الاجتماعي، على سبيل المثال من خلال اللباس والكلام والسلوكيات، مختلفاً عما قد يتوقعه الآخرون.

وضع ميزانيات مستجيبة للنوع الاجتماعي: تحليل لأثر النفقات والإيرادات الحكومية الفعلية على الفتيات والنساء مقارنة بالفتيان والرجال. هو لا يتطلب ميزانيات منفصلة ولا يهدف فقط إلى زيادة الإنفاق على البرامج الخاصة بالمرأة. بدلا من ذلك، يساعد الحكومات والمخططين على تحديد طرق تعديل السياسات وأين يجب إعادة تخصيص الموارد لمعالجة عدم المساواة بين الجنسين.

التكافؤ بين الجنسين: المفهوم العددي للتمثيل والمشاركة؛ وهو مصطلح آخر للإشارة إلى التمثيل المتساوي للنساء والرجال في مجال معين. فعلى سبيل المثال، قد يشير التكافؤ بين الجنسين في التعليم الابتدائي إلى عدد الفتيات والفتيان المسجلين أو الذين يكملون مراحل التعليم.

التهميش: عملية التقليل من أهمية الأشخاص، أي عدم السماح لهم بالمشاركة بشكل كامل في المجتمع، أو ممارسة حقوقهم، أو الوصول إلى الخدمات المتاحة للآخرين، مثل التعليم.

الجنس: يشير إلى الخصائص البيولوجية التي يتميز بها النساء والرجال.

العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة: يتعلق بأفعال أو تهديدات العنف الجنسي، أو الجسدي، أو النفسي التي تحدث داخل المدارس وفي محيطها، والتي ترتب نتيجة الأعراف والصور النمطية حول النوع الاجتماعي التي يتم فرضها من خلال ديناميات السلطة غير المتكافئة. وقد يشير إلى تجارب العنف ونقاط الضعف المختلفة لجميع المتعلمين، وقد يشمل العنف الجسدي أو التنمر، والتحرش الجنسي أو اللفظي، واللمس من دون موافقة، والإكراه الجنسي، والاعتداء والاعتصاب.

العنف القائم على النوع الاجتماعي: العنف الذي يؤدي أو من المحتمل أن يؤدي إلى ضرر جسدي، أو جنسي، أو نفسي أو معاناة ضد شخص ما على أساس التمييز بين الجنسين، والتوقعات بشأن الأدوار وأو الصور النمطية المتعلقة بالنوع الاجتماعي أو حالة القوة التفاضلية المرتبطة بالنوع الاجتماعي.

المساواة بين الجنسين: المساواة في الحقوق، والمسؤوليات، والفرص للفتيات والفتيان، والنساء والرجال. ويعني ذلك أن النساء والرجال يتمتعون بالوضع نفسه ويتمتعون بفرصة متساوية لإعمال حقوقهم الإنسانية الكاملة وإمكاناتهم للمساهمة في التنمية الوطنية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، فضلاً عن الاستفادة من النتائج. وهي التقييم المتساوي من قبل المجتمع لكل من أوجه التشابه والاختلاف بين النساء والرجال والأدوار المختلفة التي يلعبونها.

الملحق 1. موارد وأدوات إضافية لدعم تطبيق أهداف المساواة بين الجنسين

البيانات المتعلقة بالنوع الاجتماعي والتعليم على المستويين العالمي والوطني

- قاعدة البيانات العالمية الخاصة بعدم المساواة في التعليم (WIDE)
- اليونسكو والتقارير العالمي لرصد التعليم: قاعدة بيانات شاملة تسمح بتحليل البيانات المتقاطعة بشأن مؤشرات التعليم الرئيسية؛ باستخدام الاستبيانات الأسرية الوطنية وتقييمات التعلم
- بيانات أهداف التنمية المستدامة: بيانات معهد اليونسكو للإحصاء حول الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة
- إطار المساءلة عن المساواة بين الجنسين في التعليم (AGEE)
- أطلسها: أداة تفاعلية لليونسكو لرصد حق الفتيات والنساء في التعليم

أدوات التحليل من منظور النوع الاجتماعي

- مجموعة أدوات بُدّة عن المساواة بين الجنسين في التعليم (GES)-
- مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات: تقييم سريع للمساواة بين الجنسين في التعليم ومن خلاله
- حزمة النوع الاجتماعي المتعلقة بحالات الطوارئ - الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (INEE): حزمة موارد أساسية للمساواة بين الجنسين في التعليم في حالات الطوارئ

تغيير نظام التعليم وتوجيه التخطيط

- إرشادات لتطوير خطط قطاع التعليم المستجيبة للنوع الاجتماعي - الشراكة العالمية للتعليم (GPE)، ومبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات، واليونسكو: إرشادات تشمل تحليل من منظور النوع الاجتماعي ووضع ميزانيات مستجيبة للنوع الاجتماعي
- من الوصول إلى التمكين: الأدوات الفاعلة لتعزيز المساواة بين الجنسين في التعليم ومن خلاله - اليونسكو، 2021
- وضع ميزانيات مستجيبة للنوع الاجتماعي وتشمل الإعاقة - أكشن إيد، 2022

البحوث العالمية حول النوع الاجتماعي والتعليم

- التقارير المتعلقة بالمساواة بين الجنسين ضمن تقرير اليونسكو العالمي لرصد التعليم
- خارطة طريق تعليم الفتيات لعام 2021 الخاصة بأدلة من أجل موارد متعلقة بالنوع الاجتماعي وتعليمية (Action EGER): رسائل رئيسية لصناع القرار الرئيسيين في مجال التعليم المستجيب للنوع الاجتماعي

تغيير الأعراف الاجتماعية والعنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة

- منصة النهوض بالتعلم والابتكار في الأعراف المتعلقة بالنوع الاجتماعي (ALIGN)
- دليل اليونسكو بشأن تغيير الأعراف الاجتماعية لعام 2022
- أداة التشخيص "آمن للتعلم"
- موارد مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة: المعايير الدنيا وإطار الرصد وأدوات التدريب عبر الإنترنت
- تغيير الأعراف الضارة المتعلقة بالنوع الاجتماعي من خلال المناهج الدراسية - مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات

النوع الاجتماعي والتعليم والتقاطعية

- مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات لعام 2021 لا تترك أي فتاة من ذوي الإعاقة تتخلف عن الركب
- تقرير مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين حول تعليم اللاجئين لعام 2022
- دليل موارد التقاطعية ومجموعة الأدوات الخاصة بها - هيئة الأمم المتحدة للمرأة

النوع الاجتماعي، والتعليم، وتغيير المناخ

- نحو أنظمة تعليمية ذكية مناخياً: إطار عمل ذو أبعاد سبعة - الشراكة العالمية للتعليم (GPE)، 2023
- أربع طرق يؤثر بها تغيير المناخ على تعليم الفتيات في أفريقيا - المركز العالمي للتكيف، 2023
- تقرير حالة واتجاهات التكيف لعام 2022: فصل التعليم - المركز العالمي للتكيف
- معالجة أزمات المناخ، والبيئة، والتنوع البيولوجي في تعليم الفتيات ومن خلاله - وزارة الخارجية والكونمولث والتنمية (FCDO)، 2022

معلومات الاتصال

information@globalpartnership.org

المكاتب

واشنطن

701 شارع 18 شمال غرب
الطابق الثاني
واشنطن العاصمة 20006
الولايات المتحدة الأمريكية

باريس

66 شارع إيبينا
75116 باريس
فرنسا

بروكسل

شارع مارنيكس 17، الطابق الثاني
ب-1000، بروكسل
بلجيكا

صورة الغلاف: بيراكوف علي أكبر (يسار) وهاسانوفا شوكرونا (يمين)، طالبا الصف الرابع في المدرسة 51، كولوب، طاجيكستان، يدرسان معًا في قاعة التدريس.

الشراكة العالمية للتعليم (GPE)/كيلي لينش